



مدى احتواء كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا على المهارات الحياتية

The extent to which life skills are contained in the Science Textbooks at the lower Basic grades

Bashir Ahmed Mohammed Mufareh

*Researcher - Department of Basic Education
Faculty of Education
Sana'a University -Yemen*

بشير أحمد محمد مفرح

*باحث - قسم التعليم الأساسي
كلية التربية - جامعة صنعاء - اليمن*

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا؛ للكشف عن مدى احتوائها المهارات الحياتية، ولتحقيق ذلك بُنيت قائمة للمهارات الحياتية الواجب توافرها في محتوى كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا، توزعت القائمة على خمسة مجالات أساسية للمهارات الحياتية، وهي: المهارات الغذائية، المهارات الصحية، المهارات الوقائية، المهارات البيئية، المهارات العلمية، وبعد التأكد من صدق القائمة بُنيت أداة تحليل المحتوى، واستُخدمت في تحليل كتاب العلوم للصف الأول الأساسي الذي يتضمن (تسع) وحدة دراسية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج التحليل وفق عدد التكرارات أن محتوى كتاب العلوم للصف الأول الأساسي يتضمن المهارات البيئية والمهارات العلمية بمستوى مناسب، والمهارات الغذائية والمهارات الصحية فلم يتم تناولها بمستوى مناسب، وأما المهارات الوقائية فلم يجر تناولها إطلاقاً.

كما حُلل كتاب العلوم للصف الثاني الأساسي الذي يتضمن (اثنتي عشرة) وحدة دراسية، وأظهرت النتائج تركيز محتوى كتاب العلوم للصف الثاني على المهارات البيئية والمهارات العلمية، ويتضمن المهارات الصحية والمهارات الوقائية بصورة متوسطة، أما المهارات الغذائية فلم يتم تناولها بمستوى مناسب.

كما حُلل كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي الذي يتضمن (اثنتي عشرة) وحدة دراسية، وأظهرت النتائج تركيز محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي على المهارات الوقائية، المهارات البيئية، المهارات العلمية، أما المهارات الصحية والمهارات الغذائية فلم يتم تناولها بمستوى مناسب.

وقد أوصت الدراسة بضرورة التركيز على المهارات الحياتية عند إعداد وتأليف المناهج والكتب المدرسية في مجال العلوم والاستفادة من المهارات الحياتية الواردة في أداة الدراسة وتوظيف هذه المهارات في المواقف التعليمية التعلمية كون هذه المهارات مهمة من حيث تضمنتها في الكتب المدرسية.

الكلمات المفتاحية: كتب العلوم، المهارات الحياتية، الصفوف الأولية.

Abstract:

The study aimed to analyze the content of science books for the lower basic grades to reveal the extent to which they contain life skills, and to achieve this, a list of life skills that must be available in the content of science books for the lower basic grades was built. The list was distributed among five basic areas of life skills: nutritional skills, health skills, Preventive skills, environmental skills, scientific skills. After verifying the veracity of the list, the content analysis tool was built and used in the analysis of the science book for the first grade, which includes (nine) study units. Environmental and scientific skills at an appropriate level, nutritional skills and health skills were not addressed at an appropriate level, and preventive skills were not addressed at all.

The science book for the second grade, which includes (twelve) study units, was also analyzed. The results showed that the content of the science book for the second grade focused on environmental skills and scientific skills, and it included health skills and preventive skills in an average manner, while nutritional skills were not addressed at an appropriate level.

The science book for the third grade, which includes (twelve) study units, was also analyzed. The results showed that the content of the science book for the third grade focused on preventive skills, environmental skills, and scientific skills. As for health and nutritional skills, they were not addressed at an appropriate level.

The study recommends the need to focus on life skills when preparing and authoring curricula and textbooks in the field of science, benefiting from the life skills contained in the study tool, and employing these skills in educational and learning situations, since these skills are important in terms of their inclusion in textbooks.

Keywords: Science books, life skills, primary grades.

المقدمة:

أهم تلك الاتجاهات تعزيز ارتباط المنهج بالمهارات الحياتية. والمنهج الحديث يُعدُّ المتعلم محورا للعملية التعليمية، ويشجع على التعلم الذاتي، ويستثير دوافع المتعلمين للبحث والاطلاع وجمع المعلومات من البيئة التي يعيشون فيها، ويكسبهم القدرات والمهارات التي تُمكنهم من التكيف مع الحياة والنظر للتعلم كمهارة حياتية (الحريري، 2011).

ومن الأولويات الوطنية للمناهج اليمنية مواكبة حركات التربية العلمية ومن هذه الحركات "ال مشروع 2061"، و"العلم للجميع"، و"معالم الثقافة العلمية"، و"المعايير الوطنية للتربية العلمية National science Education Standards ((STS Science Technology Society ((NSES))"، و"العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة Science Technology Society ((STS Science Technology Society ((STSE Environment)". وعليه أصبحت المادة الدراسية في مناهج العلوم قاعدة معرفية تزود المتعلم بالحد الأدنى من المعارف التي يوظفها في حياته، ومن ثمَّ تحقيق ثقافة علمية، ورياضية وتكنولوجية في ظل مجتمع صناعي تكنولوجي معلوماتي ينطلق من المهارات الحياتية كمركز ثقل للتعلم (زيتون، 2010).
منهج العلوم عموما والكتاب المدرسي يجب أن يضم المهارات الحياتية التي تساعد وتهيء المتعلم لما سيكون عليه مستقبلا في الحياة العملية، حيث تضمنت وثيقة مناهج العلوم المطورة للعام (2017) وجوب إكساب الفرد مهارات حياتية، كالاتصال

فرض عصر الثورة التكنولوجية على إنسان المستقبل جملة من التحديات التي ينبغي مواجهتها والتصدي لها، وذلك عن طريق امتلاكه مجموعة من الكفايات والمهارات التي تؤهله للتعامل مع هذه التحديات لمواجهة متطلبات الحياة.

ومن أهم التحديات التي يواجهها إنسان القرن الحادي والعشرين تطوير التعليم الذي ينبغي أن يكون من حيث فلسفته وأهدافه ومناهجه وطرائقه وتنظيمه وإدارته، حيث ينبغي التركيز على المنهجية العلمية والأساليب المستندة إلى العلم والبحث العلمي في مجمل الممارسات الحياتية، وفي هذا العصر سيصبح الأفراد القادرين على توظيف المعرفة هم أساس تقدم المجتمعات؛ فهم بعلمهم ومعارفهم القابلة للتوظيف والتطبيق في جوانب الحياة المختلفة قادرون على تحويل الإنتاج في المستقبل من الإنتاج الضخم للسلع المادية إلى الإنتاج الضخم للمعرفة وربطها بالحياة.

يعد المنهج التعليمي اهم وسيلة يمكن بواسطتها أن يُعدل السلوك، حيث تُتمى القدرات والمهارات والاتجاهات الإيجابية، وتُكوّن العادات وتُهدب الأخلاق، وتُتمى الميول. والمنهج بما يحوي من مهارات ومعارف واتجاهات وقيم هو الغذاء الذي تقدمه التربية للأفراد، حيث إنَّ المنهج هو المحور الحيوي في العملية التربوية، فقد اهتمت الدول بتطوير مناهجها باستمرار بحيث يتضمن هذا التطوير التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، ويضمن هذا التطوير للأمم اللحاق بركب المستجديات والاتجاهات التربوية الحديثة ومن

فعندما يطلب منه ان يؤدي عملا من الأعمال ويتقن ما يطلب منه، فإنه يشعر الآخرين بالثقة، ويعطيه هو المزيد من الثقة بالنفس.

- يتوقف نجاح الطالب في حياته بقدر كبير على ما يمتلكه من مهارات وخبرات حياتية.

- تساعد المهارات الحياتية على الربط بين الدراسة النظرية والتطبيقية للطالب؛ وذلك لاكتشاف الواقع الحياتي.

- تساعد فيما يتعلمه الطالب بصورة أو بأخرى في زيادة دافعية الطالب وحفزه للتعلم.

- تساعد الطلاب في التعرف إلى ذواتهم واكتشاف علاقاتهم بالآخرين (عمران، تغريد، شناوي، رجاء، صبحي، عفاف، 2001).

وتعرف منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية: أنها القدرات التي تمكن الأفراد من القيام بسلوك تكيفي وإيجابي يجعلهم قادرين على التعامل الفعال مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، ومن هذه المهارات:

المسؤولية الذاتية والاجتماعية والوطنية، ومهارات التواصل (توكيد الذات، التفاوض، الإصغاء)، وحل المشكلات وصنع القرار، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي والابتكار، والعمل الجماعي، والتعاون، والقيادة، وتقدير الذات، ومعرفة قيمة الذات والثقة بالنفس، والاستخدام الرشيد للموارد، والتعامل مع الضغط النفسي الانفعالات، والتعاطف (المشاركة الوجدانية)، وقبول التنوع والاختلاف في الرأي مع الآخر، وإدارة الصراع وحل النزاعات، وهذه المهارات بالة الأهمية لمواجهة مواقف الحياة المتنوعة على نحو إيجابي يمكن الفرد من المشاركة في العالم المتطور

والتواصل الفعال، ومهارات التفكير المختلفة، وحل المشكلات، واستخدام التكنولوجيا الحديثة بما يسهم في بناء مجتمع تكنولوجي قائم على الاقتصاد المعرفي، ويرى المختصون أن تضمين المهارات الحياتية في مناهج التعليم سوف يمكن التريبيين من إنجاز العديد من الأهداف التي لم يتمكنوا من تحقيقها لسنوات طويلة مضت؛ وذلك لأن هذه المهارات تمكن المتعلمين من التعلم والإنجاز في المواد الدراسية لمستويات عليا، كما أنها توفر إطاراً منظماً يضمن انخراط المتعلمين في عملية التعلم، ومساعدتهم على بناء الثقة، وأن هذه المهارات تُعد المتعلمين للابتكار، والقيادة والمشاركة بفاعلية في الحياة اليومية (شليبي، 2014).

وهناك ضرورة للاهتمام بالمهارات الحياتية وتزويد كل طالب بها؛ كي يستطيع أن يواجه المتغيرات والتحديات العصرية التي يتسم بها هذا العصر، وكذلك أداء الأعمال المطلوبة منه على أكمل وجه، فهذه المهارات تحقق له التعايش الناجح، والتكيف، والمرونة، والنجاح في حياته العملية والشخصية، وتتعدد هذه المهارات وتتنوع؛ إذ تشمل جميع مجالات الحياة، لذلك تكتسب أهميتها بالنسبة للطالب من خلال ما يلي:

- تساعد الطالب على مواجهة مواقف الحياة المختلفة، وتمكنه من التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة.

- المهارات الحياتية كثيرة ومتنوعة ويحتاجها الطالب في شتى مجالات حياته، سواء أكان في مرحلة المدرسة أم الأسرة أم في علاقاته بالآخرين، وكذلك حب الآخرين له وتقديرهم له وممارستها في مختلف المواقف تشعر الطالب بالفخر والاعتزاز بالنفس،

عندما استشعر أهمية كتابة تاريخه الإنساني، والمهارات الحياتية على هذا النحو تتأثر بكل من المكان والزمان.

3. درجة التأثير: تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع، وبين المجتمع والفرد ودرجة تأثير كل منهما في الآخر.

4. التفاعلية: تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معاشه الحياة، وما يعنى هذا من ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة التقليدية بأساليب جديدة ومتطورة، ويورد خليل والبايز (1999) تعريفا للمهارات الحياتية أنها: الرغبة والمعرفة والقدرة على حل مشكلات حياتية شخصية أو اجتماعية أو مواجهة تحديات يومية، أو إجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع، ويعرفها جونز (1991) أنها: مجموعة العمليات و الإجراءات التي من خلالها يستطيع الفرد حل مشكلة أو مواجهة تحدي أو إدخال تعديلات في مجالات حياته ويعرفها دواسون (Dawson, 1993) أنها: الرغبة والمعرفة والقدرة على حل مشكلات حياتية شخصية أو اجتماعية أو مواجهة تحديات يومية، أو إجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع، وتقاس قوة وضعف المهارات الحياتية لدى الفرد من خلال تقدير قوة وضعف اختيارات الفرد، فكلما كانت اختيارات الفرد جيدة كانت مهاراته أقوى، وكلما كانت اختياراته رديئة كانت مهاراته الحياتية أضعف).

بما في ذلك اقتصاد المعرفة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وللتعلم المبني على المهارات الحياتية هدف مشترك مع المنهاج المدرسي الجديد يتمثل في تحقيق التعلم النوعي المتميز، فالمهارات الحياتية الخاصة ببناء القدرات تعمل على تعزيز تبني السلوكيات الشخصية الإيجابية.

وتحدد المهارات الحياتية اللازمة للعيش في مجتمع ما في ضوء طبيعة العلاقة التبادلية بين كل من الفرد والمجتمع، ومن هنا فقد نجد تشابهاً في نوعية بعض المهارات الحياتية اللازمة للأفراد في المجتمعات الإنسانية بصفة عامة، بينما نجد اختلافاً في نوعية بعض المهارات الحياتية الأخرى، ويرجع هذا الاختلاف لطبيعة وخصائص المجتمع ودرجة تقدمه، فعلى سبيل المثال نجد مهارات اتخاذ القرار، وحل المشكلات من المهارات الأساسية المهمة في المجتمعات المتقدمة، بينما تفقد المجتمعات النامية إلى الاهتمام بمثل هذه المهارات، هذا بالإضافة إلى أنّ المهارات الحياتية اللازمة للفرد في مجتمع ما تختلف من مدة زمنية لأخرى نتيجة لاختلاف معطيات كل مدة من الفترات في حياة المجتمعات، وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد خصائص المهارات الحياتية (فهيم، 2005) على النحو الآتي:

1. التنوع: ويشمل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته وللمتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها.
2. الاختلاف: حيث يختلف من مجتمع إلى آخر تبعاً لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه، كما تختلف من فترة زمنية لأخرى، فاحتياجات الإنسان البدائي للقراءة والكتابة لم تظهر إلا

يدوية، وهو التصنيف الذي تم اعتماده في هذه الدراسة.

ويتطلب تحقيق نتائج التعلم الخاصة بالمهارات الحياتية في التربية النظامية ولا سيما في المدرسة استخدام مجموعة من استراتيجيات التدريس المناسبة ومنها: استراتيجية الخبرة المباشرة، استراتيجية البحوث الإجرائية، استراتيجية دراسة القضايا الحياتية، استراتيجية لعب الأدوار، استراتيجية حل المشكلات، استراتيجية الرسوم الرمزية (الكاريكاتير)، استراتيجية استغلال المواقف الحياتية لتعلم المهارات الحياتية.

لقد أخذت بعض الدول في آسيا (ماليزيا، وكوريا الجنوبية، وسنغافورة)، وكذلك في أوروبا، والولايات المتحدة بأساليب تعليم المهارات الحياتية وعملياتها من خلال مواقف تربوية واجتماعية وأنشطة مدرسية تتصل بالمنهج الدراسية ومن خلال مواقف حياته خارج جدران المدرسة، ويرى بعض التربويين في الدول العربية انه من الضروري ان تتنوع أساليب تعليم المهارات الحياتية لدى الطلبة في المدرسة، وإذا تناولنا تعليم المهارات الحياتية من خلال المواقف التربوية والاجتماعية التي يتعرض لها الطلبة أو من خلال الأنشطة المدرسية فسوف نجد أن أساليب تعليم هذه المهارات (فهيم، 2005) تتحدد في الآتي:

1. المعلم يخطط للمهارة.
2. المعلم يوضح خطوات تطبيق المهارة.
3. التطبيق العملي للمهارة.

ويظهر التسارع المعرفي والمعلوماتي في عصر ثورة تكنولوجيا المعلومات حاجة كتب العلوم المستمرة للتطوير؛ وذلك نظراً لظهور مفاهيم جديدة في عملية التعليم، وهذا يتطلب مواكبة الكتب لهذا التطور المستمر بتنمية المهارات اللازمة، والمتكاملة التي

مما سبق يعرف الباحث المهارات الحياتية أنها: (القدرات العقلية والوجدانية والحسية التي تمكن الفرد من حل المشكلات أو مواجهة التحديات التي تواجهه في حياته اليومية أو إجراء تعديلات على أسلوب حياة الفرد والمجتمع).

وتتنوع المهارات الحياتية فمنها المهارات الحياتية الذهنية: القراءة، الكتابة، الحساب، الاتصال، صناعة القرار، وحل المشكلات/ وممارسة التفكير الناقد، ممارسة التفكير المبدع، إدارة الوقت والجهد، وكذلك المهارات الحياتية العلمية: العناية الشخصية بأعضاء الجسم، العناية بالملبس، والعناية بالأدوات الشخصية، العناية بالأثاث المنزلي، حسن استخدام موارد البيئة، ترشيد الاستهلاك (فهيم 2005).

وهناك تصنيفات أخرى كثيرة للمهارات الحياتية منها تصنيف برنس (Prince, 1995) حيث صنفها إلى: التفاعل مع الآخرين، وتجنب الأخطار، والتعامل مع الخدمات الاجتماعية، والحصول على وظيفة، والتغذية السليمة، وممارسة عادات صحية، وإدارة الأموال، وترشيد الاستهلاك. أما فيشر (1991، Fischer) فقد صنفها إلى مهارات النمو الشخصي، والمهارات الصحية، والمهارات الغذائية، ومهارات المواطنة، ومهارات الاتصال، ومهارات الاستهلاك.

وصنفها نيكسي (Nickse, 1989) إلى مهارات الاتصال، ومهارات العمليات الحسابية، ومهارات تحقيق الذات، ومهارات الوعي الاجتماعي، ومهارات الوعي الاستهلاكي، ومهارات الوعي العلمي، ومهارات الاستعداد لوظيفة.

أما خليل والبايز (1999) فقد صنفها إلى مهارات بيئية، ومهارات غذائية، ومهارات صحية، ومهارات

ما مدى احتواء كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا
(الأول والثاني والثالث) للمهارات الحياتية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مدى احتواء كتاب العلوم للصف الأول الأساسي للمهارات الحياتية؟
- ما مدى احتواء كتاب العلوم للصف الثاني الأساسي للمهارات الحياتية؟
- ما مدى احتواء كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي للمهارات الحياتية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- تحليل كتاب العلوم للصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي للكشف عن مدى احتوائها للمهارات الحياتية.
- تحليل كتاب العلوم للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي للكشف عن مدى احتوائها للمهارات الحياتية.
- تحليل كتاب العلوم للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي للكشف عن مدى احتوائها للمهارات الحياتية.
- تقديم خلفية نظرية تتناول المهارات الحياتية.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية المهارات الحياتية، ولعل قوتها تكمن في الكشف عن مدى احتواء كتب العلوم للمرحلة الأساسية الأولى للمهارات الحياتية وذلك من خلال:

- توفير قائمة بالمهارات الحياتية الواجب توافرها في كتب العلوم للمرحلة الأساسية الأولى حتى يستفيد منها أصحاب القرار التربوي في وزارة التربية والتعليم في تطوير كتب العلوم.

تمكن الطالب من التصرف والتعامل مع مواقف الحياة اليومية المتكررة والمتنوعة بما يساعد على حل المشكلات اليومية، لذلك من الضروري معرفة المهارات التي تساعد الطالب على مواجهة متطلبات الحياة اليومية ودراسة العوامل التي تؤثر فيها وتمييزها. بناء على ما تقدم، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل كتب العلوم للصفوف الأول والثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي لمعرفة درجة تضمين واحتواء تلك الكتب على المهارات الحياتية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يحتاج النظام المدرسي إلى تطوير كفايات (مهارات) كل من الطالب والمعلم بما ينسجم ومفهوم الاقتصاد المعرفي، وإيجاد البيئة التعليمية المناسبة المحفزة لكل منهما، ليكونا قادرين على مواجهة التحديات التي فرضها النمو المتسارع في وسائل وأساليب اكتساب المعلومات والمهارات، ولا تتحقق عملية التعلم إلا إذا تحققت جملة من المبادئ التي ترتقي بالطالب من دور المستمع أو المشاهد للمعلومات إلى دور المشارك في التخطيط والتنفيذ لتلك المعلومات بحيث يكون الطالب هو محور العملية التعليمية برمتها، ومن هذه المبادئ: إيراد تطبيقات من الحياة اليومية بحيث اربط ما يتعلمه الطلبة بحياتهم العلمية.

ونظراً لعدم وجود دراسات محلية تبحث في المهارات الحياتية، لاسيما بعد التطوير التربوي المبني على الاقتصاد المعرفي فقد جاءت هذه الدراسة لتكشف عن مدى احتواء كتب العلوم للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية، التي تمثل قاعدة البناء الأساسية لمراحل التعليم اللاحقة، ومن خلال الإجابة على السؤال الآتي:

الصحية والمهارات الغذائية والمهارات الوقائية والمهارات البيئية والمهارات العلمية اليدوية. الصفوف الأساسية الدنيا: نعني بها في هذه الدراسة الصفوف: (الأول، والثاني، والثالث) الأساسية من مرحلة التعليم الأساسي.

كتب العلوم: وهي كتب العلوم المقررة من وزارة التربية في الجمهورية اليمنية والتعليم للصفوف (الأول، والثاني، والثالث) الأساسية بجزئها الأول والثاني، للعام الدراسي.

الإطار النظري:

المهارات الحياتية (Life skills) هي سلوكيات تستخدم بمسؤولية وعلى نحو ملائم في إدارة الشؤون الشخصية. وهي مجموعة من المهارات البشرية التي تكتسب عبر التعلم أو التجربة المباشرة التي تستخدم للتعامل مع المشكلات والاسئلة التي تواجه عادة حياة الإنسان اليومية. ويختلف تصنيف المهارات اعتماداً على المعايير الاجتماعية وتوقعات المجتمع والصفات الشخصية للمتعلمين من حيث العمر والجنس ومستوى التعليم والمهارات التي يتقنها الفرد عن غيره، ومستوى الاستيعاب لكل منهم.

تكمُن أهمية وجود المهارات الحياتية في حياة الفرد في قدرته على التكيف مع كافة الظروف، والنجاح في نهضة المجتمعات وازدهارها، ومُنطلق ذلك من الدين الحنيف الذي بيّن أنّ الغاية من خلق الإنسان هي إعمار الأرض وخلافتها، وقد حثّ النبي محمد -صلى الله عليه وسلم - على إتقان العمل والقيام به على أفضل صورة؛ إلا أنّ نقص المهارات الحياتية لدى الاجيال الحالية يُعدُّ من أهمّ المشكلات التي يجب البحث عن حلول سريعة لها، ذلك أنّ مخرجات المؤسسات التربوية تقتقر إلى المهارات الحياتية، ومن

وقد تقيد عملياً مصممي وواضعي مناهج العلوم والباحثين في التعرف إلى جوانب القصور في المناهج الحالية، والعمل على تلافيها، وتدعيم نقاط القوة.

تساعد مطوري كتب العلوم على إعادة تنظيم محتوى هذه الكتب، وتضمينها مهارات حياتية. من الممكن أن تحفز هذه الدراسة بعض الباحثين لإجراء المزيد من البحوث في هذا المجال بالنسبة لكتب العلوم للمراحل الأخرى والكتب الدراسية الأخرى.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تحدد قدرتنا على تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

1. اقتصار هذه الدراسة على تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا المقررة للتدريس من قبل وزارة التربية والتعليم.
2. اقتصار هذه الدراسة على تحليل المهارات الحياتية ضمن مجالات المهارات الحياتية الآتية: المهارات الصحية، والمهارات الغذائية، والمهارات الوقائية، والمهارات البيئية، والمهارات العلمية اليدوية.
3. تم تنفيذ الدراسة خلال العام 2023.

مصطلحات الدراسة:

تبنت هذه الدراسة التعريفات الإجرائية الآتية: المهارات الحياتية: القدرة على حل مشكلات شخصية واجتماعية أو مواجهة تحديات يومية، أو إجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع. وفي هذه الدراسة تمثل المهارات الحياتية المتضمنة في كتب علوم الصفوف الأساسية الدنيا (الأول، والثاني، والثالث) بالمجالات الآتية: المهارات

تُساعد الأشخاص على اتخاذ قراراتٍ مدروسةٍ بعنايةٍ، والتواصل بفعاليةٍ مع الآخرين، وتنمية مهارات التأقلم مع الظروف المحيطة، وإدارة الذات التي تؤدي إلى التقدّم والنجاح.

تعريف المهارات الحياتية:

لقد تعدد المفاهيم الخاصة بتعريف المهارات الحياتية نظرا لتنوع تلك المهارات واختلافها من حيث أهداف كل دراسة وتنوع مجالاتها في الحياة، وهذا التعدد يرجع إلى عدم وجود قائمة لهذه المهارات، ولمرونة التعريف وتعدد استخدامه النظري والعملي.

ونوضح هنا بعضاً من التعريفات التي وضعها الباحثين للمهارات الحياتية:

1. المهارات الحياتية هي كفاءات الفرد على السلوك التكيفي الإيجابي التي تجعله يتعامل بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، ومن ثمّ فلا بد من هذا الفرد أن يكون متمكناً من مهارات أساسية، وهي: المهارات العقلية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات اليدوية، والمهارات الصحية.
2. المهارات الحياتية هي المهام الأساسية الذهنية والأدائية المرتبطة بمبحث العلوم العامة، واللازمة لتعامل الطلاب بإيجابية وإتقان، ومن هذه المهارات: مهارات اتخاذ القرار، ومهارات البيئة الأدائية، ومهارات الاتصال والتواصل.
3. المهارات الحياتية هي قدرة الفرد على التعامل بإيجابية مع مشكلاته الحياتية شخصية واجتماعية، وتشمل مهارات: إدارة الوقت، الاتصال الاجتماعي، حسن استخدام الموارد، التفاعل مع الآخرين، احترام العمل.
4. المهارات الحياتية هي مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم، وما

ثمّ يفشل الكثيرون في حياتهم الوظيفية والشخصية؛ بسبب غياب هذه المهارات لديهم.

وقد اصدرت اليونيسيف عام 2003 دليلاً للمهارات الحياتية بهدف الترويج لمهارات الحياتية الأساسية وأهميتها للشباب واليافعين، واستُخدم في المنطقة العربية، وبعد تجربة الدليل لمدة عشرة سنوات وبعد التشاور مع مجموعة استشارية شبابية صدر دليل جديد يضم أربع مجموعات من المهارات، ويضم كل جزء من الأجزاء الأربعة (4-6) مهارات فرعية.

وعرفت منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية أنّها القدرات التي تمكن الأفراد القيام بسلوك تكيفي وإيجابي يجعلهم قادرين على التعامل مع الحياة اليومية وتحدياتها. حيث إنّها بالغة الأهمية لمواجهة المواقف المختلفة، بشكل إيجابي للمشاركة في العالم الحديث الممتلئ بالتحديات الجديدة. ويكون ذلك عبر تعزيز السلوكيات الشخصية الإيجابية والتكيف الاجتماعي والمواطنة والموقف الإيجابي في العمل. أو هي "المهارات الشخصية والاجتماعية التي يحتاجها الشباب كي يتعاملوا بثقة وكفاءة مع أنفسهم أو مع الناس الآخرين ومع المجتمع المحلي

ويمكن تعريفها -أيضاً- أنها مجموعة من السلوكيات والمهارات الشخصية التي تلزم كلّ فرد؛ ليتعامل مع المجتمع بثقة أكبر، وبقدرة عالية على اتخاذ القرارات المهمة في حياته، والأنسب له على جميع المستويات الشخصية والاجتماعية، والجنسية، والعمل على تطوير الذات؛ من أجل التعامل مع الآخرين بإيجابية، وتقادي الوقوع في الأزمات، والتغلب عليها عند حدوثها.

عرّفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة المهارات الحياتية أنّها مجموعة من المهارات النفسية والشخصية التي

أهداف المهارات الحياتية:

- تحسين الحياة النفسية والاجتماعية بالنسبة لطلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية.
- تنمية الخصائص الشخصية للمتعلم، مثل الاتصال والتعاون مع الآخرين، وممارسة العمل ضمن الفريق الواحد.
- تزويد الطلبة بالمعلومات والخبرات المتعلقة بإدارة المواقف الحياتية اليومية، وإطلاعهم على التقنيات الحديثة، وتوجيهه للاستخدام الأمثل لها، والقدرة على استخدام المراجع العلمية في البحث عن المعلومات، ومن ثم الاستفادة منها وتفعيلها.
- التجريب المستمر لتنمية مهارات التعليم الذاتي، وإكساب اتجاهات ومهارات عملية إيجابية عن طريق إقامة علاقات أسيية واجتماعية طيبة، تتعكس إيجاباً على التلاحم بين فئات المجتمع المختلفة.
- تنمية الملاحظة الواعية وتوجيهها كمنطلق لتكوين التفكير العلمي بأنواعه المختلفة حسب الحاجة التي يحددها الموقف، من مهارات للتفكير الإبداعي، إلى مهارات النقد، والوقوف على مهارات وطرق حل المشكلات، وتحديد أفضل الحلول الممكنة؛ ليمت الاختيار الأمثل بينها.
- تنمية مهارات اتخاذ القرار وضوابطه السليمة.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الاهتمام بالمشاركات العامة للناس، كترشيد الاستهلاك في مجالات الحياة المختلفة، والاهتمام بمنابع الطاقة والحفاظ عليها.
- تشجيع المتعلمين على ممارسة بعض المناشط الضرورية لتوفير الأمن والسلامة في بيئته.
- إجراءات وخطوات تطوير المهارات الحياتية:

- يتصل بها من معارف واتجاهات وقيم، يتعلمها المتعلم بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية، أو بصورة غير مقصودة، بهدف بناء الشخصية المتكاملة بالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية، والتفاعل مع مقتضيات الحياة اليومية.
5. المهارات الحياتية هي المهارات المستمرة باستمرار الحياة التي تسهم بشكل فاعل في إكساب المتعلم مجموعة من المهارات الأساسية التي تمكنه من التفاعل والتعامل مع صعوبات البيئة المحيطة، وتعزيز الإيجابيات بما يكفل له القدرة على التفكير الإبداعي والتفكير الناقد واتخاذ القرار وامتلاك وإتقان مهارات التعلم الذاتي التي تمكن المتعلم من التعلم في كل الأوقات وطول العمر داخل وخارج المدرسة وتجعل من المتعلم صديقاً للمدرسة.
6. المهارات الحياتية هي القدرات العقلية والوجدانية والحسية التي تمكن الفرد من حل المشكلات أو مواجهة تحديات تواجه حياته اليومية أو إجراء تعديلات على أسلوب وحياته الفرد والمجتمع، وتضم المهارات المرتبط بالعلوم: المهارات الغذائية، المهارات الصحية، المهارات الوقائية، المهارات اليدوية، المهارات البيئية.
7. المهارات الحياتية هي مجموعة من المهارات المتصلة بالبيئة التي يعيش فيها الطفل وما يتعلق بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق مجموعة من الأنشطة والتطبيقات العملية، وتهدف إلى بناء شخصيته المتكاملة بما يمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه فرداً صالحاً.

- **المرحلة الأولى مرحلة التجريب:** عندما تمارس المهارة لأول مرة قد لا تحسنها بل تبدو غريبة وغير متناسقة، وكلما كانت الرغبة في تعلم واكتساب المهارة كان التعلم أسرع والانتقال للمرحلة الثانية.

- **المرحلة الثانية مرحلة التطبيق:** كلما زاد تطبيق المهارة وتجريبها أكثر اقتربت من الإتقان وكانت النتائج أفضل.

- **المرحلة الثالثة مرحلة التلقائية:** وفي هذه المرحلة تجري الأمور بتلقائية ونفتح باب الإبداع ولا يتطلب الأمر منك حتى التفكير فيما تقوم به من مهارات؛ لأنها تأتي بشكل تلقائي.

وتجري هذه المراحل الثلاث في كل المهارات، (سام هون:1421: samhoon)، 37 ويذكر الباحث هنا أنه في دورة لتعلم مهارات العقل والجسم كان تطبيق المهارات في أول الأمر فيه صعوبة نوعاً ما، ومع تكرار المهارات والتدريب عليها بعد مرور أربعة أيام من التدريب المكثف على تطبيق المهارات، أصبح تطبيق المهارة يتم بشكل تلقائي، مثله مثل التدريب التلقائي على حروف الهجاء على لوحة مفاتيح الكمبيوتر أو الآلة الكاتبة أو ما شابه ذلك من الإتقان وهذا ما يدل على أن العقل الباطن يتبرمج على ما جرى تكراره وقد ذكر (الفاقي: 2007، 56) أنه لبرمجة العقل الباطن أو اللاشعور على مهارة معينة لا بد من تكرارها من 7-21 حتى تصبح جزءاً من السلوك والشخصية الفردية، ويضيف (أندرسون، 2007) إلى الخصائص العامة لاكتساب المهارة من مراحل لاكتساب المهارة كما صنفها فيتس بوسنر: المرحلة الأولى المرحلة المعرفية، وفيها يطور الفرد عملية تحويل ترميزي معلن للمهارة، وذلك بجلب قائمة من

المرحلة الأولى: تحديد نوع المهارة التي تسعى لتمكن منها

المرحلة الثانية: تحديد السبل والوسائل التي ستساعدك لتحقيقها بشكل جيد وعملي، ولا يكون ما تتعلمه فقط نظري دون القدرة على تحقيقه، وهنا نقصد الابتعاد عن الأمور التعجيزية التي تشل حركتك وتقيد خطواتك نحو التقدم، لذا كن ذكي في اختيار ما يلائمك بحيث تستطيع جعله يتحقق على أرض الواقع.

المرحلة الثالثة: التمتع بقوة إرادة تجعلك تستمر في تعلم كيفية تنمية مهاراتك وتحقيق الاستمرارية، ومن ثمَّ النجاح في نيل مهارة جديدة

المرحلة الرابعة: توظيف هذه المهارة فيما يفيد وتعليمها لمن أشخاص آخرين بهدف مساعدة الآخرين على تحقيق النجاح وتحسين جودة مردودية عملهم أو حياتهم بصفة خاصة أو عامة...

كيفية تنمية المهارات الشخصية:

كما نعلم لكل فرد مكان قوة ومكان ضعف في شخصيته تختلف عن غيره، وذلك راجع لكون الناس مجموعة من الأنماط الشخصية المختلفة. يجب على كل شخص أن يحدد المهارة التي يفنقدها التي يجد نفسه دوماً بحاجة إليها لتحقيق نتائج أفضل على مستوى حياته الشخصية، وليس بالضرورة أن تكون على مستوى التواصل فقد تكون على المستوى الجسماني، مثل الأشخاص الذين يعانون من السمنة ويشكل المظهر الجسدي عائقاً لهم في مواصلة حياتهم بشكل جيد، حيث يعانون من مضاعفات هم في غنى عنها.

مراحل اكتساب المهارة:

أ. تمر مرحلة تعلم المهارة بثلاث مراحل:

الآخرين). (الفقي: 2008، 33، 2) مرحلة الوعي بعدم القدرة (الشخص غير الكفاء الواعي): (وفي هذه المرحلة يعي الفرد ما يجله (التكريتي: 2001، 23،) ففي المثال السابق لا يعي الشخص أنه غير قادر على قيادة الدراجة، فيقرر المحاولة ويفاجأ حينما يقع على الأرض ويصاب بجروح، وحينها يعي أنه يجهد ركوب السيارة، والمعوقات التي تحول دون إقامة علاقات طيبة مع الآخرين هي -مثلاً- التحدث بإسراف عن الذات، قلة الابتسام أو البقاء في موقف دفاعي... كلها أشياء يجب تصحيحها، ويتحتم علينا أن نتحقق أن لدينا هذه العيوب، والإدراك هو أساس التحسين، وقيل إدراك جهلك خطوة كبيرة في اتجاه المعرفة. (الفقي، 2008) مرحلة الوعي بالقدرة (الشخص الكفاء الواعي): (في هذه المرحلة يبدأ الناس عمل ما يلزم لتنمية مهاراتهم الضرورية لعمل ما يريدون (التكريتي، 2001)، فالشخص الذي يستمع إلى طريقة ركوب الدراجة ويتعلم إلى أن يصبح كفاء ويثبت نفسه فوق الدراجة ويقودها بشكل جيد، ذاته ينطبق على الأشخاص الثرثارين يعرفون خطأهم فيميلون لتعديل هذا السلوك، ويحسن قدراتهم على الإنصات. (الفقي، 2008) مرحلة اللاوعي بالقدرة (الشخص الكفاء اللاوعي): (فبإعادة وتكرار المهارة المرغوبة مرات عديدة، تتحول هذه المهارة إلى عادة، والعادة هي المرحلة الختامية لعملية التعلم، وما تسمى في اللغة العربية (السجية) أو السليقة، والرجل الثرثار يستمع الآن للآخرين بسهولة ويصبح كل شيء تلقائياً. كما قال "أمرسون": إن العادة هي ممارسة على فترات زمنية طويلة، وتصبح في النهاية جزءاً من الشخص نفسه. (الفقي: 2008، 33) وبالنظر لهذه المرحلة وتطبيقها على المهارات الحياتية الثلاث

الحقائق ذات الصلة بالمهارة، ويتدرب عليها بشكل نموذجي عند أدائه للمهارة في البداية، وأورد عبد الغفور يونس ما مختصره تنمية المهارة عن طريق تصوير فيلم لعامل بناء، ثم عرضه على مجموعة من البنائين ليتدارسوا ما يمكن إدخاله على العمل لتطوير مهارة البناء. (يونس، 1961) وهذا التوجه أصبح حديثاً توجه التدريب في اكتساب المهارات بأن يعرض فيلماً ويجري التعديل عليه من قبل الأشخاص المعنيين والمختصين 30. خامساً: مراحل المهارات الحياتية وفق علم البرمجة اللغوية العصبية: وتقسم في علم البرمجة اللغوية العصبية Programming Linguistic Nero أي: علم التميز والنجاح البشري، عملية تعلم واكتساب المهارات بحسب (التكريتي: 2001، 23): (ويضرب مثل في ذلك في قيادة السيارة، في البداية لم تكن لديك اللياقة لقيادة السيارة، أي كنت تعلم أو تعي بعدم اللياقة. ثم بدأت في التعلم، فأصبحت تقود السيارة، ولكن في هذه المرحلة يبقى ذهنك مشدوداً إلى عملية القيادة، فأنت تفكر في المقود، والفرامل، ودواسة الوقود تحت رجلك اليمنى، وجميع اللوازم للقيادة وأنت على وعي بلياقتك ولكن بعد مدة تصبح القيادة دون وعي بها لأن العقل الباطن هو من يقود، وقد تكون تتحدث وتمارس أشياء أخرى وأنت غير منتبه للقيادة، ومن هنا نجد أن مراحل تعلم المهارة يمر في أربع مراحل. 1. مرحلة اللاوعي بعدم القدرة (الشخص غير الكفاء اللاوعي): (فأنت في هذه المرحلة لا تعي ما تجله، مثل الشخص الذي يرى الآخرون يقودون الدراجة فيظن أنه قادر، على قيادة الدراجة، وفي مجال مهارات الاتصال قد لا يعي بعض الأشخاص أن لديهم تصرفات سلبية تمنعهم من بناء أية علاقات مع

خصائص بيئة تنمية المهارات الحياتية:

يمكن تنمية المهارات الحياتية بشكل كبير في بيئة تعتمد على التعلم التجريبي النشط، بحيث يكون الطالب هو محور العملية التعليمية - التعليمية، وتبنى المهارات الحياتية في ضوء ميول واهتمامات واحتياجات الطلاب، حيث تعطى لهم الفرصة لاكتشاف المواقف الحياتية، وتتطلب بيئة تنمية المهارات الحياتية التركيز على التعلم الجماعي؛ بحيث تتضمن المناقشات الفعالة بين المعلم وطلابه، وبين الطلاب أنفسهم.

وتتضمن المهارات الحياتية:

1. عنصر الإتيان، والأداء السليم للعمل، الجهد المبذول لأداء العمل، الزمن المستغرق لأداء المهمة، جانب عقلي وجانب حركي.
2. تتضمن المهارات الحياتية عدة مهارات عقلية وجسدية وأخرى نفسية، تشمل هذه المهارات جميع مناحي الحياة، وجميع المراحل العمرية، لا غني للفرد عنها في تفاعله مع مواقف الحياة اليومية المختلفة، تساعد الفرد على التكيف الإيجابي مع متطلبات الحياة اليومية ومشكلاتها.
3. المهارات الحياتية هي لازمة لحياة كل فرد في المجتمع، إن مفهوم المهارات الحياتية مفهوم مرّن له استخدامات مختلفة وتضمينات نظرية وعملية عديدة، وقد تعددت تعريفات المهارات الحياتية بتعدد وجهات نظر قائلها.
4. تتضمن المهارات الحياتية قدرات متنوعة تتضمن الجوانب النفسية والمادية والعقلية، وتساعد الفرد على التكيف والإيجابية، ومهمة لحل مشكلات الفرد ومواجهة تحدياته.

مكونات المهارات الحياتية:

(عينة الدراسة) فنجد أن مرور الطلبة بالمرحلة الأولى في مهارة الاتصال مع الآخرين فنجد أن هذه المرحلة على الرغم من أنها تمر بشكل متكرر على جميع الطلبة ولو بشكل تلقائي غير مبرمج، إلا أنه يكون استخدام هذه المرحلة بشكل مشوش غير واضح لعدم وجود خلفية قوية عن هذا الموضوع. سادساً: عملية التعلم واكتساب المهارة: إن التعلم الجيد هو ما يكون مستقراً في العقل الباطن. أي تكون الخبرة، أو المهارة ملكة تنساب من اللاشعور دون وعي، وتلك هي طريقة تعلمنا اللغة في صغرنا دون أن نحتاج إلى التفكير في الحروف أو ترتيب الكلمات، بل نتعلمها دون أن نعرف كيف تعلمناها ولو عمدنا لتعليم الطفل الحروف والكلمات لما أمكنه أن يتعلم، إنما تعلم ببديهيته، فكان تعلمه سريعاً، إلا أنه عندما يكبر يحتاج تعلم قواعد اللغة حتى يتقنها وكذا الأمر في المهارات الحياتية يكون أفضل تعلم وأسرع بالبديهة، ثم يصار إلى إتقان المهارة بالتدريب والتعليم، واستنباط إستراتيجية المهارة ممن يمتلك هذه المهارة، ثم تطبيقها على من يريد اكتسابها. (وافي 2009).

خصائص المهارات الحياتية:

1. متنوعة وشاملة بحيث تتضمن احتياجات الطلاب الملائمة لمتطلبات التفاعل مع المواقف الحياتية.
2. تختلف من مجتمع لآخر وفقاً لطبيعة المجتمع والفترات الزمنية التي يمر بها ودرجة تقدمه ومتطلباته وتحدياته.
3. تعتمد على طبيعة العلاقة بين الطالب والمجتمع، وبين المجتمع والطالب وتأثير كل منهما في الآخر.
4. تساعد الطلاب على التفاعل مع المواقف الحقيقية التي تواجههم في معاشتهم للحياة الواقعية.

عندما استشعر أهمية تسجيل تاريخه الإنساني، والمهارات الحياتية على هذا النحو تتأثر بكل من الزمان والمكان.

7. تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع، وبين المجتمع والفرد ودرجة تأثير كل منهما في الآخر.

أهمية المهارات الحياتية:

تكمن أهمية مهارات الحياة في حياة الإنسان المتعلم لها في أنها:

تحقق التكامل بين المدرسة والحياة من خلال ربط حاجات المتعلمين ومواقف الحياة باحتياجات المجتمع، مما يساعد في إدارة المتعلم لحياته بشكل فيه من المرونة والفاعلية والاعتماد على النفس والقدرة على التكيف الإيجابي مع بيئته ومواكبة التغيرات ومواجهة الضغوط.

إعطاء الفرصة للمتعم كى يعيش بشكل أفضل، لاسيما في مجتمع يتميز عصره بالانفجار المعرفي والمعلوماتي والتقني السريع والاقتصاد المعرفي والمتزايد يوما بعد يوم، حيث يحتاج الشباب إلى تلك المهارات المستند التعامل معها إلى تكنولوجيا المعلومات والحاجة إلى «قدرات عملية منافسة».

اكتساب المتعلم خبرات مباشرة من خلال التعامل المباشر مع الأشخاص والظواهر الحياتية، مما يعطيه القدرة على الدمج بين ما يتعلمه ويدرسه وما يواجهه خلال التفاعل مع الواقع المحيط.

توفر الإثارة والتشويق للعملية التعليمية لارتباطها بحاجات المتعلم، وتزود المتعلم بأساليب حديثة للحصول على المعلومات والمعارف ذاتيا من المصادر المعتمدة.

المهارات الحياتية تتكون من:

1. المكونات الوجدانية: التي تتمثل بالفعل واختيار نمط الأداء.

2. المكونات المعرفية: التي تتمثل في معرفة كيفية القيام بالأداء أو السلوك أو الفعل.

3. المكونات المهارية: التي تتمثل في تنفيذ المهارة تنفيذاً فعلياً.

خصائص المهارات الحياتية:

1. أنها متنوعة وتشمل كلاً من: الجوانب المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ولمتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها.

2. تختلف من مجتمع لآخر تبعاً لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه، وتختلف من مدة زمنية لأخرى، فاحتياجات الإنسان البدائي للقراءة والكتابة لم تظهر إلا عندما استشعر أهمية تسجيل تاريخه الإنساني، والمهارات الحياتية هذا النحو تتأثر بكل من المكان والزمان.

3. تعتمد طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع، وبين المجتمع والفرد ودرجة تأثير كل منها في الآخر.

4. تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معاشة الحياة، وما يعني هذا من ضرورة التفاعل الحياتية التقليدية بأساليب جديدة ومتطورة.

5. متنوعة بحيث تشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ولمتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويرها.

6. تختلف من مجتمع لآخر تبعاً لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه، وتختلف من مدة إلى أخرى، فاحتياجات الإنسان للقراءة والكتابة لم تظهر إلا

تساعد على توثيق العلاقة بين الطالب والأسرة والمدرسة.

4. تسهم في تدريب الطلبة على مهارات تحليل المشكلات والطلاقة والمرونة وأصالة البدائل الملائمة من الحلول، ودعم ثقتهم بقدراتهم على التصدي للضغوط واجتيازها بنجاح.

5. الإسهام في مواجهة التحديات اليومية التي تواجه الأفراد.

6. تحسين حياة الأفراد وتسهيلها من خلال إكسابهم المهارات اللازمة للحياة اليومية.

7. إكساب الفرد الثقة بالنفس ومساعدته على الارتقاء بقدراته وتحسين مستوي حياته.

8. تجاوز الفجوة العلمية والتكنولوجية، التي تواجهها المجتمعات العربية وإعداد كوادر قادرة على المنافسة عالمياً.

9. تسهم في تطور الذات والبحث في مواطن الضعف والقوة وترتبط بين المتعلم والمنهج والبيئة المحيطة، وتؤهل المتعلمين لتحمل المسؤولية والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار لحل المشكلات التي تواجههم.

10. تسهم في تطوير المناهج وتغيير نظرة المتعلم للمنهج حيث توفر وسائل تعليمية جديدة توسع مجال الحوار، وتعمل على توثيق الصلة المحبة بين المتعلم والمؤسسة التعليمية.

11. تسهم في تدريب المتعلمين على مهارات تحليل المشكلات والطلاقة والمرونة وأصالة البدائل الملائمة من الحلول.

12. تمكن الفرد من المهارات الجديدة مما يساعده على استيعاب التكنولوجيا الحديثة.

الشعور بمشكلات المجتمع والرغبة في حلها والتعاون مع المحيطين به.

التفاعل الصحي بين المتعلم وبين الآخرين وبينه وبين البيئة والمجتمع من خلال الاتصال والتواصل معهم والتعبير عن الآراء والأفكار بشكل واضح وصحيح.

تمكن المتعلم من الارتباط بالمجتمع العالمي والتعرف إلى القضايا العالمية واكتساب معلومات ومعارف عن حياة الشعوب.

ويمكن تحديد أهمية المهارات الحياتية على النحو الآتي:

1. تساعد المهارات الحياتية على بناء قدرات الفرد الاجتماعية النفسية التي توفر الدعم له في المواقف والتغيرات المختلفة التي يمر بها وتسهم في تنمية شخصيته ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية إلى أقصى الإمكانيات وتعد الفرد لحياة تستشعر المسؤولية في مجتمع حر، بروح من التقاهم والتسامح والمساواة ساعية لرفع الضغط النفسي عن الأفراد وتعمل على تعديل السلوك وتعزيز الإيجابي منه.

2. المهارات الحياتية تسهم في تطوير الذات والبحث في مواطن الضعف والقوة فيها، وتؤهل الأفراد لتحمل المسؤولية والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرارات لحل المشكلات.

3. تسهم المهارات الحياتية في تطوير المناهج في العملية التعليمية وتغيير نظرة الطالب للمنهج حيث توفر وسائل تعليمية جديدة توسع مجال الحوار وتعمل على توثيق الصلة والمحبة بين الطفل والمدرسة، وتيسر وتسهل عملية التعلم والتعليم وتساعد في رفع الحواجز بين المعلم والمتعلم

13. تجعل المتعلم قادراً على التفاعل مع الحياة اليومية بكل إيجابياتها وسلبياتها.
14. ممارسة المهارات الحياتية في مختلف المواقف كما تشعر المتعلم بالفخر والثقة بالنفس وتعطيه المزيد من التعاملات مع الآخرين، وإقامة علاقات طيبة قائمة على الحب والمودة.
15. اكتساب المهارات بجانب المعلومات تفتح للمتعلم آفاقاً جديدة للعلم والعمل.
16. تجعل المتعلم ذا إحساس بمشكلات مجتمعه وتولد لديه الرغبة والإيجابية في حلها.
17. تنمي لدي المتعلم على اتخاذ القرار في مرحلة مبكرة وحسم الموقف في الوقت المناسب.
18. تنمي مواهب المتعلمين، وذلك من خلال الأنشطة المضافة، وتركز هذه الأنشطة على الابتكار والإبداع.
19. تساعد المتعلم على بناء قدرات نفسية واجتماعية وتسهم في تنمية شخصيته ومواهبه وقدراته العقلية والجسمية إلى أقصى ما يمكن.
20. تكسب الفرد القدرة على أداء عمله في يسر وسهولة بما أن المهارات الحياتية متصلة بواقع الفرد وحياته؛ إذ إنَّ امتلاك تلك المهارات يجعل الفرد في مواقف حياتية أفضل، وهذا هو الفرق بين الفرد الذي يمتلك الذي لا يمتلك الذي لا يمتلك تلك المهارات.
21. تساعد الفرد على بناء قدرات الطالب الاجتماعية والنفسية بما توفر للطالب من دعم خلال المواقف والتغيرات المختلفة التي يمر بها.
22. تؤهل الطلبة لتحمل المسؤولية والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ حل المشكلات من خلال التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة.
23. تكسب الفرد ميلاً إلى العمل والتعمق في دراسته من خلال توثيق الصلة والمحبة بين الطفل والمدرسة.
24. تحسين حياة الأفراد وتسهيلها.
25. تسهل على الفرد وضع خطط لحياته، وتفسر كثير من الظواهر الطبيعية.
- الأمر التي يجب مراعاتها لتعلم المهارات الحياتية من خلال التنشئة الاجتماعية والتعليم:
- مهارات الحياة هي تلك السلوكيات التي تساعد الفرد على ترجمة المعلومات التي يعرفها والاتجاهات والقيم التي يعتقد أو يفكر فيها أو يشعر بها إلى أفعال وأداءات حقيقية وسلوك عملي، ولكي يكتسب الفرد مهارات حياتية من خلال التنشئة الاجتماعية والتعليم ينبغي مراعاة ما يلي:
- أن يصل الفرد إلى مستوى النضج المناسب لأداء المهارة.
 - أن يتعرف إلى خطوات أداء المهارة.
 - ألا يقتصر معرفة الفرد على أداء المهارة في شكلها النهائي فقط وإنما يتعرف إلى خطوات اكتساب هذه المهارة ويلم بها.
 - أن يستمر في التدريب على المهارة حتى يتحقق آلية الأداء.
- ونؤكد هنا على أنه كلما كانت البيئة المحيطة بالفرد -سواء أسرته أو مجتمعه أو كليهما معاً- يدعمون ويساندون الشخص في وجود وتطوير هذه المهارات- أدي ذلك بشكل إيجابي لتطور في شخصية الفرد.
- جوانب تعلم المهارات الحياتية:**
1. الجانب المعرفي:
- فعندما يتعلم الفرد مهارة ما، فلا بد أن يكون ملماً بجميع الجوانب المعرفية المتصلة بهذه المهارة.

والتجربة على الطفل، أو بشكل مباشر لغرض تعليم مهارة محددة، وأيضاً يمكن الأخذ بعين الاعتبار وتدريب مهارة التعامل مع الحمل وكيفية تربية الأطفال على أنها مجموعة من المهارات الحياتية لأنفسهم. ويمكن أن يتزامن تعليم الأبوة والأمومة هذه المهارات الحياتية مع المهارات الحياتية الإضافية لتطوير الطفل. يتوفر العديد من برامج مهارات الحياة عندما تنهار الهياكل الأسرية التقليدية والعلاقات الصحية سواء كان ذلك بسبب غفلة الوالدين أو طلاقهم أو بسبب المشاكل مع الأطفال، مثل: (تعاطي المخدرات أو سلوك آخر خطر) مثل منظمة العمل الدولية التي تعلم المهارات الحياتية للأطفال العاملين السابقين والأطفال المعرضين للخطر لمساعدتهم في تجنب أسوأ أشكال عمالة الأطفال.

مدة الشباب السلوك الوقائي مقابل التطور الإيجابي في حين أن بعض برامج المهارات الحياتية تركز على تعليم الوقاية من بعض السلوكيات التي وجدها معهد البحث، حيث إن هذه البرامج يمكن أن تكون غير فعالة نسبياً، بناءً على أبحاث مكتب خدمات الأسرة والشباب قسم الولايات المتحدة. أيدت وزارة الصحة والخدمات الإنسانية نظرية تنمية الشباب الإيجابي كبديل للبرامج الوقائية الأقل فعالية. تأتي تنمية الشباب الإيجابي لتكون معروفة بالتركيز على نقاط القوة في الفرد بدلاً من الأساليب القديمة التي تميل إلى التركيز في ضعف الإمكانيات التي لم تُعرض، وقد وجد مكتب خدمات الأسرة والشباب الأفراد الذين طوروا المهارات الحياتية بطريقة إيجابية بدلاً من الوقائية، وهي الطريقة التي يشعر فيها بأكثر إحساس من الكفاءة والمنفعة والمقدرة والانتعاش.

2. الجانب المهاري: وهو كيفية أداء هذه المهارات بطريقة عملية، ويمر الفرد العادي في الأداء خلال مراحل عمره المتتابعة بأداء ضعيف ثم متوسط ثم عادي ثم ماهر.

3. الجانب الوجداني: وهو يعد من أهم جوانب التعلم الإنساني الأساسية التي لا يمكن إهمالها وهو يتعلق بالاتجاهات والقيم والانفعالات.

التعداد والتصنيفات:

أشارت منظمة (اليونيسف) للطفولة إلى أنه ليس هناك قائمة نهائية للمهارات النفسية الاجتماعية والحياتية، مع ذلك ورد في دليل منظمة الأمم المتحدة للطفولة الكثير من المهارات النفسية الاجتماعية ومهارة القدرة ومهارات الحياة التي على الآخرين إتقانها التي تُعد مهمة بشكل عام، وتستخدم العديد من المهارات مع الممارسة في وقت واحد. مثل مهارة التخطيط واتخاذ القرار والتواصل مع الآخرين لحل خلاف شخصي مع الآخرين، أي "ماهي خياراتي الآن؟ حيث إن التبادل ما بين المهارات هو ما يصدر نتائج سلوكية قوية، لاسيما عندما يجري دعم الاستراتيجيات الأخرى في هذا النهج، ويمكن أن تختلف المهارات الحياتية عن محو الأمية المالية من خلال الوقاية من تعاطي المخدرات، إلى التقنيات العلاجية التي تتعامل مع الإعاقات مثل مرض التوحد. صممت مناهج المهارات الحياتية K12، وغالباً ما تؤكد مهارات التواصل والمهارات العلمية اللازمة إلى عيش نجاحات مستقلة لتطوير ذوي الاحتياجات الخاصة/طلاب التعليم الخاص مع برنامج التعليم المنفرد.

وغالباً ما تُدرّس المهارات الحياتية في مجال تربية الأطفال أما بشكل غير مباشر من خلال الملاحظة

الحلول الممكنة؛ لِيَتَمَّ الاختيارُ الأمثل بينها، وكذلك تنمية مهارات اتخاذ القرارِ وضوابطه السليمة، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الاهتمام بالمشاركات العامة للنَّاس، كترشيد الاستهلاك في مجالات الحياة المختلفة، والاهتمام بمناخ الطاقة والحفاظ عليها، كما تهدف المهارات الحياتية إلى تشجيع المتعلمين على ممارسة بعض المناشط الضرورية لتوفير الأمن والسَّلامة في بيئته.

ويمكن تلخيصُ محاور أهداف تعليم المهارات الحياتية في أربعة محاور رئيسية:

1. تنمية ثقافة المتعلم بقدرته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة المختلفة.
2. تنمية قدرة المتعلم على حلِّ المشكلات الحياتية، من مهارات بيئية - محلية وعالمية.
3. تنمية قدرة المتعلم على التفاعل الاجتماعي، والتواصل مع الآخر.
4. تنمية قدرة المتعلم على الاستدلال المنطقي، والتفكير العلمي.

تصنيف المهارات الحياتية:

ليس هناك تصنيفٌ موحدٌ للمهارات الحياتية، وإنما يتمُّ تحديد هذه المهارات من خلال معرفة حاجات المتعلمين وتطلعاتهم، وكذلك بحسب المشكلات التي تتجُمع عندما لا يحقِّق المتعلمين السلوكيات المتوقعة منهم، وكذلك من خلال الرجوع إلى القوائم والنماذج التي افترضها المتخصصون مهارات للحياة.

كما أنَّ تصنيف المهارات الحياتية لمجتمع ما يكون في ضوء طبيعة العلاقة التبادلية بين أفرادهِ، ممَّا يؤدي إلى التشابه في نوعية بعض المهارات الحياتية اللازمة للإنسان في العديد من المجتمعات، كما تختلف عن

أهداف وتصنيف المهارات الحياتية في المجال التربوي:

أهداف تعليم المهارات الحياتية:

يُعدُّ تعليم المهارات الحياتية وسيلةً لتحقيق الغايات الأبعد للمتعلمين، والقصدُ من ذلك أنَّ تعليم المهارة ليس هو الهدف في حدِّ ذاته، وإنما الهدفُ هو كيف يستفيد المتعلم من خلال اكتساب المهارة في حياته العامة والخاصة؟ ولأنَّ إعداد الطالب للحياة يعتمد في الغالب على مراحل التعليم العام التي يمرُّ بها؛ لما لها من الخصائص المختلفة التي تجعله قابلاً ومستعداً للتعلم عن بقية المراحل العمرية المتقدمة؛ لذلك كان للتعليم المبني على المهارات الحياتية خصوصاً في هذه المراحل - أهدافٌ تناولها العديد من التربويين والباحثين، منها: تحسين الحياة النفسية والاجتماعية بالنسبة لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، وتنمية الخصائص الشخصية للمتعلم، مثل الاتصال والتعاون مع الآخرين، وممارسة العمل ضمن الفريق الواحد، وتزويده بالمعلومات والخبرات المتعلقة بإدارة المواقف الحياتية اليومية، وإطلاعه على التقنيات الحديثة، وتوجيهه للاستخدام الأمثل لها، والقدرة على استخدام المراجع العلمية في البحث عن المعلومات، ومن ثمَّ الاستفادة منها وتفعيلها، والتجريب المستمر لتنمية مهارات التعليم الذاتي، وإكساب اتجاهات ومهارات عملية إيجابية عن طريق إقامة علاقات أسرية واجتماعية طيبة، تتعكس إيجاباً على التلاحم بين فئات المجتمع المختلفة، وتنمية الملاحظة الواعية وتوجيهها كمنطلق لتكوين التفكير العلمي بأنواعه المختلفة حسب الحاجة التي يحددها الموقف، من مهارات للتفكير الإبداعي، إلى مهارات النقد، والوقوف على مهارات وطرق حلِّ المشكلات، وتحديد أفضل

- (مهارات لزيادة تركيز العقل الباطني للسيطرة)، وتضم: مهارات تقدير الذات، مهارات الوعي الذاتي، مهارات تحديد الأهداف، مهارات تقييم الذات.
- (مهارات إدارة المشاعر)، وتضم: مهارات إدارة امتصاص الغضب، مهارات التعامل مع الحزن والقلق، مهارات التعامل مع الخسارة والصدمة والإساءة.
- (مهارات إدارة التعامل مع الضغوط)، وتضم: مهارات إدارة الوقت، مهارات التفكير الإيجابي، مهارات تقنيات الاسترخاء.
- "تصنيف منظمة الصحة العالمية (1993م) على موقعها الإلكتروني"، ويشتمل على عشر مهارات أساسية، تعد من أهم مهارات الحياة بالنسبة للفرد، وهي: مهارة اتخاذ القرار، مهارة حل المشكلات، مهارة التفكير الإبداعي، مهارة التفكير الناقد، مهارة الاتصال الفعال، مهارة العلاقات الشخصية، مهارة الوعي بالذات، مهارة التعاطف، مهارة التعايش مع الانفعالات، مهارة التعايش مع الضغوط.
- ومن خلال اقتناع الكثير من الدول بتبني التعليم المبني على المهارات الحياتية، سعت العديد من المؤسسات التعليمية المختلفة في تلك الدول إلى تصنيف المهارات الحياتية تصنيفات متعددة، ومنها: "تصنيف مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية التابع لوزارة التربية والتعليم في مصر"؛ فقد صنفت المهارات الحياتية إلى:
- (مهارات انفعالية)، وتشمل: ضبط المشاعر، والمرونة، القدرة على التكيف، مراعاة مشاعر الآخرين ومواكبة التطور، سعة الصدر، التسامح، تحمل الضغوط.

- بعضها تبعاً لاختلاف طبيعة وخصائص المجتمع، ومن ذلك:
- "تصنيف المنظمات العالمية كمنظمة اليونسيف" (2005م).
- فقد صنفت المهارات الحياتية إلى:
- (مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص)، وتضم: التواصل اللفظي وغير اللفظي، الإصغاء الجيد، التعبير عن المشاعر، إبداء الملاحظات.
- (مهارات التفاوض والرفض)، وتضم: مهارات التفاوض وإدارة النزاع، مهارات توكيد الذات، مهارات الرفض.
- (مهارات التقمص العاطفي) - تفهم الغير والتعاطف معه - وتضم: القدرة على الاستماع لاحتياجات الآخر وظروفه، وتفهمها والتعبير عن هذا التفهم.
- (مهارات التعاون وعمل الفريق) وتضم: مهارات التعبير عن الاحترام، مهارات تقييم الشخص لقدراته، إسهامه في المجموعة.
- (مهارات الدعوة لكسب التأييد)، وتضم: مهارات الإقناع، مهارات الحفز، ومهارات صنع القرار، التفكير الناقد.
- (مهارات جمع المعلومات)، وتضم: مهارات تقييم النتائج المستقبلية، تحديد الحلول البديلة للمشكلات، مهارات التحليل المتعلقة بتأثير القيم والتوجهات الذاتية، وتوجهات الآخرين عند وجود الحافز المؤثر.
- (مهارات التفكير الناقد)، وتضم: مهارات تحليل تأثير الأقران ووسائل الإعلام، مهارات تحليل التوجهات والقيم والأعراف والمعتقدات الاجتماعية، مهارات تحديد المعلومات ومصادر المعلومات، مهارات التعامل وإدارة الذات.

وإجراء عمليات التفاوض، وإدارة مواقف الأزمات والكوارث، وممارسة التفكير الناقد، وممارسة التفكير المبدع.

الثاني: (مهارات عملية)، ومن أمثلتها: العناية الشخصية بالجسم، والعناية بالملبس، واستخدام الأدوات والأجهزة المنزلية، والعناية بالأدوات الشخصية، واختيار المسكن، والعناية بالمسكن والأثاث المنزلي، وإجراء بعض الإسعافات الأولية، وحسن استخدام موارد البيئة، وترشيد الاستخدام.

"تصنيف اللقاني، وزميله (2001م) للمهارات الحياتية" إلى:

(مهارات عقلية): كالتفكير، والابتكار، وحب الاستطلاع، وحل المشكلات.

(مهارات يدوية): كاستخدام التكنولوجيا (والكمبيوتر).

(مهارات اجتماعية): كالتعامل مع الآخرين، واتخاذ القرار، والحوار، وإدارة الوقت، وتقبل الآخر وتحمل المسؤولية، والتفاوض.

وهناك عدة تصنيفات أخرى للمهارات الحياتية منها:

- حيث صنفت إلى التعامل مع الآخرين، تجنب الأخطاء، التعامل مع الخدمات الاجتماعية -

الحصول على وظيفة - التغذية السليمة - ممارسة عادات صحية - ترشيد الاستهلاك.

- أما فيش فقد صنف المهارات الحياتية إلى مهارات النمو الشخصي، والمهارات الغذائية، ومهارات المواطنة، ومهارات الاتصال ومهارات الاستهلاك.

- كما صنفها nickse إلى مهارات الاتصال، ومهارات العمليات الحسابية، ومهارات تحقيق الذات، ومهارات الوعي الاجتماعي، ومهارات الوعي

(مهارات اجتماعية)، وتشمل: تحمل المسؤولية، المشاركة في الأعمال الاجتماعية، اتخاذ القرارات السليمة، القدرة على تكوين العلاقات، احترام الذات، القدرة على التفاوض، و(مهارات عقلية) وتشمل: القدرة على التفكير الناقد، القدرة على التخطيط السليم، والقدرة على الابتكار، القدرة على التجديد، القدرة على البحث، القدرة على التجريب، إدراك العلاقات.

"تصنيف وزارة التربية والتعليم في الدول العربية الأخرى:

صنفت المهارات الحياتية إلى مهارات متعددة، منها: مهارات مرتبطة بالخصائص الشخصية؛ مثل الاتصال، والتعاون مع الآخرين، وتوجيه المتعلمين إلى ترشيد الاستهلاك، واكتساب المتعلمين مجموعة من المهارات العلمية؛ كإدارة الوقت، واكتساب المتعلمين القدرة على التواصل، ومتطلبات الأمن والسلامة.

تبني العديد من الباحثين في دراساتهم العلمية للمهارات الحياتية تصنيفات أخرى متعددة تبعاً لأغراض واتجاهات تلك الدراسات، ومنها:

"تصنيف "كوفاليك" (2000 kovalik) للمهارات الحياتية" إلى:

مهارات (التنظيم وحل المشكلات، والتأمل، والمبادأة، والمرونة، والمُناورة، وتحمل المسؤولية، والتعاون، وإدراك الذات، واكتساب المعرفة).

"تصنيف عمران وآخرين (2001م) للمهارات الحياتية" باعتبارها مهارات أساسية لا غنى لفردي عنها في تغاؤها مع مواقف حياته اليومية إلى قسمين:

الأول: (مهارات ذهنية)، ومن أمثلتها: صناعة القرار، وحل المشكلات، والتخطيط لأداء الأعمال، وإدارة الوقت والجهد، وضبط النفس، وإدارة مواقف الصراخ،

هي القدرة على تحليل المعلومات والخبرات التي يمر بها الفرد بشكل موضوعي ويتطلب ذلك القدرة على تحليل تأثير الأرقام ووسائل الدعاية والإعلام وتحليل التوجهات.

(4) مهارات التعامل وإدارة الوقت:

التي منها:

أ- مهارات لزيادة المركز الباطني للسيطرة:

وتتضمن مهارات تقدير الذات وبناء الثقة وتحديد الأهداف، كذلك مهارات الوعي الذاتي بما في ذلك معرفة الحقوق والقيم والتوجهات، والتعرف إلى مواطن القوة والضعف فيها وتقبلها وتطويرها.

ب- إدارة المشاعر:

إن إدارة امتصاص الغضب والتعامل مع الحزن والقلق ومهارات التعامل مع الخسارة والإساءة والصدمات مهمة جداً في الحفاظ على الاتزان النفسي، خلال المواقف الاجتماعية والخروج من التجارب المؤلمة بروح معنوية مرتفعة وتحقيق المكاسب.

ج- مهارات إدارة التعامل مع الضغوط:

ويتم من خلالها التعرف إلى أسباب الضغوط في حياتنا وكيف تؤثر إدارة الوقت والتفكير الإيجابي وتقنيات الاسترخاء؟

الحاجة إلى تنمية المهارات الحياتية:

تُعدُّ الحياة سلسلة من المواقف غير المحددة وغير واضحة المعالم، ولذلك فإن المهارات الحياتية تختلف اختلافاً بيناً عن محتوى المباحث العلمية ذات المواقف المحددة والواضحة التي يمكن حلها باستخدام قواعد محفوظة مسبقاً وعلي هذا الأساس نجد بعض الأشخاص من ذوي القدرات المرتفعة يفشلون في إيجاد حلول للعديد من المواقف الحقيقية التي تواجههم في معاشتهم للحياة الواقعية، وذلك من خلال إيجاد حلول

الاستهلاكي، ومهارات الوعي العلمي، ومهارات الاستعداد للوظيفة.

- تصنيف مشروع وزارة التربية في ولاية يوتا، ولقد نُفذ هذا المشروع في العام 2006 ولقد توصل إلى عدة مهارات حياتية أساسية:

1. المهارات الحياتية الشخصية وشملت مهارات التفاعل مع الآخرين، التأثير في الآخرين، إدارة النزاعات، مهارات القيادة.
2. مهارات الحياة الجمالية وشملت مهارات الاتصال مع النفس والآخرين من خلال علوم الفنون، ومعرفة العناصر الجمالية، ترجمة إسهامات شخصية بطريقة فنية جمالية، استخدام نظرية الإبداع، تمييز العناصر الجمالية في البيئة.
3. مهارات الاتصال وشملت الاستماع الجيد، استخدام التكنولوجيا لتحسين الرسائل.
4. مهارات التفكير.
5. مهارات استخدامية (وظيفية).

وعموماً يمكننا تقسيم المهارات الحياتية إلى:

(1) مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص.

(2) مهارات صنع القرار وحل المشكلات:

إن البراعة في صنع القرار وحل المشكلات يتطلب عدداً من المهارات والخطوات الوسيطة مثل مهارات جمع المعلومات وتقييم النتائج المستقبلية للإجراءات الحالية على الذات وعلي الآخرين.

إن صنع القرار يتضمن عملية تقييم الوضع من جميع النواحي مع أخذ جميع الحلول المتاحة وكذلك التأثيرات الناتجة عن تبني مثل هذه الحلول بعين الاعتبار، ومن ثمَّ اختيار الحل الأكثر ملاءمة لوضع الشخص بحسب تقديره.

(3) مهارات التفكير الناقد:

6. التفاعل مع الأقران، قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيداً، وقد يكون ضاراً، وهذا يرجع بحسب طبيعة المهارات.

7. القدوة.

ويلاحظ على هذه التصنيفات اتفاقها في كثير من المهارات، سواء المهارات الأساسية أم الفرعية، بينما تباينت وجهات النظر في الأهم منها، فنجد منظمة الصحة العالمية على سبيل المثال تحدد أهم المهارات الحياتية في عشر مهارات، كما تباين التصنيف تبعاً للحواس، فنجد في تصنيف عمران أن المهارات الحياتية، إمّا مهارات ذهنية، وإمّا مهارات عملية، بينما نجد اللقاني يضيف قسمًا ثالثاً، وهو المهارات اليدوية، وفي المقابل نرى أن حجازياً صنّف المهارات الحياتية تبعاً للوظيفة المرجوة منها، فيرى أن المهارات الحياتية إمّا مهارات إبقاء، أو مهارات إنماء.

دراسات سابقة:

فيما يلي استعراض لعدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث تناولت بعض الدراسات تحليل الكتب، وأخرى تناولت المهارات الحياتية.

هدفت دراسة حجة (2018) إلى معرفة مدى تضمين كتب العلوم للمرحلة الأساسية للصفوف من (7-9) في فلسطين لمهارات القرن الحادي والعشرين ومنها المهارات الحياتية، وجرى تطوير أداة تحليل هي استمارة تحليل لمحتوى الكتب ومدى تضمينها لمهارات القرن الحادي والعشرين، وجرى تحديد وجود المهارات في المحتوى من خلال ما تشير إليه كل من الأهداف وفقرات المحتوى، والأنشطة العملية والنظرية، وأسئلة التقويم، إلى أي من المؤشرات الواردة في استمارة التحليل التي يمكن استخدامها للدلالة على وجود

وبراهين ضعيفة، ويتطلب ذلك تنمية المهارات الحياتية لديهم؛ لذا لا بد من سرد العوامل التي تدعم بيئة المهارات الحياتية وهي:

1. مستوى النضج.
2. قدرات الأشخاص وخبراتهم المتنوعة في جميع مراحل الحياة.
3. المفاهيم المطلوب التدريب عليها.
4. الإمكانيات المتاحة.
5. توليد النماذج الإيجابية والسلبية.
6. تقويم الأداء.
7. اتخاذ الإجراءات المناسبة والملائمة لاتخاذ القرارات.
8. توفير فرص التوجيه الذاتي من خلال التساؤلات ومن ثم تشجيع التقويم الذاتي.

عوامل اكتساب المهارات الحياتية:

1. العلاقات المدعمة، أي وجود ما يدعم اكتساب المهارة وغياب هذه العلاقات الداعمة تجعل الفرد يميل إلى إهمال المهارة.
2. النماذج، ملاحظة نماذج تقوم بتنفيذ المهارة وممارستها.
3. تتابع الإثابة، يميل الحصول على الغذاء والتشجيع والثناء إثابة أساسية تساعد في تشكيل المهارة الحياتية.
4. التعليمات، معظم تعليمات أداء المهارات الحياتية مكتسبة من البيت والأسرة.
5. إتاحة الفرصة، الاعتماد على الآخرين بسبب صعوبة في اكتساب المهارة فيجب إتاحة الفرصة للأشخاص لممارسة المهارة.

وقد تميزت الدراسة الحالية بشكل رئيس في اختيار المادة التي سيتم التركيز عليها وهي تحليلها (كتب العلوم)، كما تميزت -أيضا- في مجتمع الدراسة وعينته، حيث إنَّ الدراسة الحالية ستركز على الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ لأنها نهاية مرحلة يتوجب على الطالب فيها امتلاك المهارات الأساسية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتناول هذا الفصل وصفا للطريقة والإجراءات التي تمت بها هذه الدراسة، كما يشتمل وصفا لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة وطريقة إعدادها وتطويرها واستخراج الصدق والثبات لها والمعالجة الإحصائية.

منهج الدراسة: استخدام الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ أنه الأنسب لتحقيق هدف الدراسة التي تعتمد على تحليل كتب العلوم للصفوف الدراسية الأولى من خلال بطاقة تحليل محتوى.

مجتمع الدراسة: كتب العلوم المقررة للصفوف الأساسية الثلاث الأولى للعام الدراسي 2022/2023م، مثلت عينة الدراسة مجتمعها المتمثل بكتب العلوم للصفوف من الأول الأساسي إلى الثالث الأساسي وعددها ثلاثة كتب.

أداة الدراسة: وضع الباحث قائمة بالمهارات الحياتية، إذ تضمنت القائمة في صورتها النهائية (50) مهارة حياتية ضمن خمسة مجالات.

وللتأكد من مدى صدق أداة الدراسة المراد تحليلها وقياسها بدقة، عُرضت أداة تحليل المحتوى على عدد من المحكمين التربويين والمتخصصين في المناهج والتدريس بغرض معرفة ملاحظاتهم واقتراحاتهم، من حيث أهمية الفقرات، ومدى مناسبتها للمرحلة، وسلامة صياغتها اللغوية ودقتها، وفي ضوء تلك الملاحظات

المهارات، وحُسبت النسب المئوية لها من إجمال قائمة المؤشرات الواردة في استمارة التحليل، وقد أشارت النتائج إلى تدني تضمين كتب العلوم للمهارات الحياتية.

وهدفت دراسة ملحم (2017) إلى تحديد درجة توافر المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا في محافظة طولكرم، ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات، حيث استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وكانت عينة الدراسة عينة عشوائية طبقية مكونة من (346) طالباً وطالبة، واستخدمت أداة لتحليل المحتوى في ضوء المهارات الحياتية ومؤشراتها، واستُخدمت استبانة لقياس امتلاك الطلبة لتلك المهارات، وخُصت نتائج هذه الدراسة إلى أنَّ النسبة المئوية لمهارات الحياة بلغت (46.4%) من النسبة الكلية من المهارات.

وهدفت دراسة سبجي (2016) التعرف إلى مدى تضمين مهارات الحياة في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط في الملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك باستخدام استمارة تحليل المحتوى معدلة من قبل الباحثة، حيث اشتملت الأداة على (52) مؤشراً موزعاً على سبع مجالات وتمثلت عينة الدراسة في مقررات العلوم المطور للصف الأول المتوسط للعام الدراسي (1436-1437هـ) وعددها ست مقررات، ولتحليل البيانات استُخدمت (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية)، وقد أظهرت النتائج انخفاض مستوى تضمين مقررات العلوم المطورة لمهارات الحياة حيث بلغت نسبة تناول المقررات لبعض المهارات الحياتية 5%.

- 7- المحافظة على تناول الحليب.
- 8- عدم تناول السكريات بكثرة.
- 9- تجنب تناول المشروبات الغازية.
- 10- عدم الإفراط في تناول الملح والتوابل والمنكهات ضمن أنظمتهم الغذائية اليومية.

ثانياً: المهارات الصحية:

ثالثاً: المهارات الوقائية:

- 1- توضيح السلوك الخطر أثناء اللعب في (المدرسة والشارع والمنزل).
- 2- عدم الجلوس طويلاً تحت أشعة الشمس.
- 3- العناية بتوضيح سبل الوقاية من التسمم.
- 4- يتضمن صور توضح أخطار الكهرباء.
- 5- المحافظة على سلامة الأجهزة الكهربائية.
- 6- لحذر من لمس الأجسام الساخنة أو مصادر الحرارة.
- 7- الاهتمام بمعرفة طبيعة المأكولات قبل تناولها.
- 8- الاهتمام بمعرفة طرق الوقاية من الحرائق والكوارث الطبيعية.
- 9- التأكيد على احترام إشارات المرور.
- 10- الابتعاد عن استخدام الأدوات الحادة

رابعاً: المهارات البيئية:

- 1- المحافظة على نظافة المنزل.
- 2- المحافظة على نظافة المدرسة.
- 3- المحافظة على نظافة الحي والمدينة.
- 4- الاهتمام بوضع القمامة في المكان المخصص.
- 5- عرض أدوات التخلص من النفايات بسرعة.
- 6- المشاركة في زراعة الأشجار.
- 7- المشاركة في تنظيف وتقليم الأشجار.
- 8- المحافظة على نظافة مياه الشرب.

أجريت التعديلات اللازمة من حذف وتعديل حتى وصلت الأداة إلى صورتها النهائية. حُلل المحتوى لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي، ثم أُعيد التحليل مرة أخرى بفارق زمني بلغ عشرة أيام، وبعد ذلك تم حساب معامل الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي، وقد كانت قيمة معامل الثبات (0.97) وهي مرتفعة وتعني أن الأداة مناسبة لأغراض الدراسة.

- تم تحليل المحتوى المعني لكتب العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء المهارات الحياتية التي ينبغي مراعاتها في هذه المرحلة.

حيث تحديد المهارات الحياتية ذات الصلة بدراسة العلوم، والضرورية لطلاب المرحلة الأساسية الدنيا، وهي المهارات: الغذائية، والصحية، والوقائية، البيئية، والعلمية، ويضم كل من المهارات السابقة عدة مهارات فرعية تم تضمينها أداة التحليل. انظر الملحق (2) وتم اختيار الفكرة الواردة بكل كتاب من كتب العلوم المقررة في الجزء الأول والثاني للصفوف الثلاثة الأولى كوحدة للتحليل

وفيما يلي قائمة المهارات الحياتية للصفوف الأول والثاني والثالث:

أولاً: المهارات الغذائية

- 1- الحرص على تناول الفواكه والخضروات
- 2- تنوع الوجبات الغذائية
- 3- الابتعاد عن تناول الأطعمة المكشوفة غير النظيفة
- 4- غسل الفاكهة والخضار قبل تناولها
- 5- تناول القدر المناسب من الدهون النشويات
- 6- الاهتمام بقراءة تاريخ الصلاحية للأطعمة المحفوظة

وحذف أربع فقرات، وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، أصبحت قائمة المهارات الحياتية في

صورتها النهائية على النحو الآتي:

1- المهارات الغذائية: تضمنت (عشر) مهارات فرعية.

2- المهارات الصحية: تضمنت (عشر) مهارات فرعية.

3- المهارات الوقائية: تضمنت (عشر) مهارات فرعية.

4- المهارات البيئية: تضمنت (عشر) مهارات فرعية.

5- المهارات العلمية: تضمنت (عشر) مهارات فرعية.

6- وتحدد فئات التحليل بالمهارات الحياتية الواردة بأداة التحليل وعددها (خمسون) مهارة فرعية ضمن خمسة مجالات أساسية للمهارات

الثبات:

للحكم على ثبات الأداة حلل الباحث نفسه وعدد من المتخصصين المتدربين الكتب العلوم المستهدفة وفي مدتين متتائيتين ومتباعدين، وذلك بعد الاتفاق على جميع الإجراءات الخاصة بالتحليل، ومن ثم استخدم معادلة (holsti) لحساب معامل الثبات (طعيمة، 1987) حُسبت قيم معامل الثبات بحسب مجالات المهارات والصفوف، وكما يظهرها الجدول رقم (1) الآتي:

جدول (1): نسبة الاتفاق (معامل الثبات) بين تحليل الباحث وتحليل المحلل الثاني:

المجال / الصف	الأول الأساسي	الثاني الأساسي	الثالث الأساسي
المهارات الغذائية	90%	97%	99%
المهارات الصحية	92%	99%	98%

9- الاهتمام بإرشاد الآخرين لطرق الحفاظ على البيئة.

10- التأكيد على ممارسات تقليل الملوثات، مثل: (الدخان - المجاري المكشوفة ... إلخ).

خامسا: المهارات العلمية:

1- إجراء التجارب لاكتشاف المعلومات الصحية.

2- رسم الرسومات التوضيحية بدقة.

3- استخدام أدوات القياس المختلفة.

4- استخدام الأجهزة العلمية والمحافظة عليها.

5- تصميم نماذج لمجسمات علمية.

6- استنبات البذور والنباتات والمحافظة عليها.

7- تربية حيوانات ودواجن في البيت والعناية بها.

8- جمع عينات وصور من البيئة.

9- قياس درجة الحرارة الجسم بوحدة مقننة وغير مقننة.

10- التميز عمليا بين الأجسام الموصلة والعازلة للحرارة

الصدق:

عُرِضت القائمة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين بالمنهج وطرق تدريس العلوم، من أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء وعدد من المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم، وذلك لإبداء الراي حول مجالات المهارات الحياتية، ومدى مناسبة كل مجموعة من الفقرات للمجال الذي تندرج تحته ، والصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، مدى أهمية توافرها في محتوى كتب علوم صفوف المرحلة الأساسية الأولى (الأول والثاني والثالث)، وأية ملاحظات (تعديل او حذف او إضافة)، وقد أسفرت عملية التحكيم عن حذف بعض المجالات، وبعض الفقرات، وتعديل صياغة بعض الفقرات،

للصفوف (1-3) من التعليم الأساسي، وهي كما يأتي:

1. قراءة محتوى كتب العلوم للصفوف (1-3) من التعليم الأساسي قراءة أولية.
2. قراءة محتوى كتب العلوم للصفوف (1-3) من التعليم الأساسي قراءة فاحصة دقيقة.
3. استبعاد أهداف الدروس والوحدات وتقويماتها.
4. تقسيم المحتوى إلى فقرات.
5. إعطاء تكرار واحد لكل مواصفة معيارية تظهر في الفقرة.
6. إذا توافرت الفقرة على أكثر من مواصفة معيارية تحصل على عدد من التكرارات بعدد المواصفات المعيارية.
7. تفرغ نتائج التحليل في جداول وتحويلها إلى بيانات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة والمتعلقة بمدى احتواء كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية من خلال تحليل محتواها وفيما يلي تفصيل ذلك:

حل الباحث الكتب المطلوبة وفق الأسلوب المذكور سابقاً، الذي يعتمد على الفكرة وحدة للتحليل، ومن ثم سجلت التكرارات واستخرجت النسبة المئوية لاحتواء كتب العلوم لكل مجال من مجالات المهارات الحياتية (من الصف الأول الأساسي إلى الصف الثالث الأساسي)، وفيما يلي عرض للنتائج التي جرى التوصل إليها:

أولاً: أجمالي المهارات الحياتية المتوفرة في كتب علوم صفوف المرحلة الأساسية الدنيا.

المهارات الوقائية	97%	95%	96%
المهارات البيئية	89%	95%	91%
المهارات العلمية	92%	95%	94%
المتوسط	92%	95%	94%

إجراءات الدراسة:

أولاً: تحديد الهدف من الدراسة وأسئلتها ومجتمع الدراسة والعينة.

ثانياً: مراجعة الدراسات السابقة حول موضوع تحليل كتب العلوم، وموضوع المهارات الحياتية.

ثالثاً: إعداد قائمة بالمهارات الحياتية وبناء أداة التحليل وفقاً لها.

رابعاً: التحقق من صدق وثبات الأداة.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

طبقت استمارة التحليل على محتوى كتب العلوم للصفوف (1-3) من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية من خلال اتباع قواعد وخطوات محددة يمكن توضيحها فيما يأتي:

- استبعاد أهداف الدروس من عملية التحليل.
- استبعاد أهداف الوحدات من عملية التحليل.
- استبعاد تقويم الدرس من عملية التحليل لأن غرضه القياس.
- استبعاد تقويم الوحدة من عملية التحليل لأن غرضها القياس.
- شملت عملية التحليل خلاصة الدروس وخلاصة الوحدات الدراسية.
- قراءة كل فقرة قراءة متمعنة وجيدة لمعرفة مدى تحقق مواصفة معيارية أو أكثر فيها.

خطوات التحليل:

أتبعت خطوات محددة في عملية التحليل لمعرفة مدى توافر المعايير في المحتوى العلمي لكتب العلوم

جدول (2) التكرارات والنسب المئوية لمدى احتواء كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى لفقرات ومجالات المهارات الحياتية:

المجال	الفقرة	الصف						التكرارات
		الأول		الثاني		الثالث		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
المهارات الغذائية	1	3.0	5	0	0	2	1.5	7
	2	3.0	5	1.5	2	4	3.0	11
	3	3.1	6	0	0	0	0	6
	4	1.5	3	0	0	0	0	3
	5	2.0	4	1.5	2	2	1.5	8
	6	0	0	0	0	0	0	0
	7	4.1	8	0	0	0	0	8
	8	0	0	0	0	0	0	0
	9	0	0	0	0	0	0	0
	10	0	0	0	0	0	0	0
	المجموع	16.7%	31	3%	4	8	6%	43
المهارات الصحية	1	10.9	21	6.1	8	3	2.3	32
	2	2.0	4	3.8	5	0	0	9
	3	1.5	3	2.3	3	0	0	6
	4	0	0	0	0	0	0	0
	5	5.2	10	0	0	0	0	10
	6	0	0	0	0	0	0	0
	7	5.2	10	3.8	5	0	0	15
	8	1.5	3	0	0	0	0	3
	9	0	0	0	0	0	0	0
	10	1.5	3	0	0	0	0	3
	المجموع	27.8%	54	16%	21	3	2.3%	78
المجال	الفقرة	الصف						التكرارات
		الأول		الثاني		الثالث		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
المهارات الوقائية	1	0	0	1.5	2	3	2.3	5
	2	0	0	0	0	2	1.5	2
	3	0	0	0	0	0	0	0
	4	0	0	0	0	18	13.8	18
	5	0	0	1.5	2	4	3.0	6

	18	12.3	16	1.5	2	0	0	6		
	7	0	0	5.3	7	0	0	7		
	8	4.6	6	1.5	2	0	0	8		
	0	0	0	0	0	0	0	9		
	5	2.3	3	1.5	2	0	0	10		
%15.3	69	%39.8	52	%12.8	17	%0	0	المجموع		
	7	0	0	5.3	7	0	0	1		المهارات البيئية
	5	0	0	3.8	5	0	0	2		
	11	3.8	5	2.3	3	1.5	3	3		
	2	0	0	1.5	2	0	0	4		
	8	3.0	4	3.0	4	0	0	5		
	15	3.8	5	1.5	2	4.1	8	6		
	17	1.5	2	1.5	2	6.8	13	7		
	5	0	0	0	0	2.6	5	8		
	11	1.5	2	3.8	5	2.0	4	9		
	17	1.5	2	0	0	7.8	15	10		
%22	98	%15.1	20	%22.7	30	%24.8	48	المجموع		
التكرارات		الصف						الفقرة	المجال	
مجتمعة	الصفوف	الأساسي	الثالث	الأساسي	الثاني	الأساسي	الأول			
النسبة %	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
	8	3.0	4	3.0	4	0	0	1	المهارات العلمية	
	17	3.8	5	3.8	5	3.6	7	2		
	9	0	0	5.3	7	1.0	2	3		
	16	4.6	6	6.1	8	1.0	2	4		
	5	0	0	2.3	3	1.0	2	5		
	34	6.1	8	6.1	8	9.4	18	6		
	31	3.8	5	3.0	4	11.5	22	7		
	24	9.2	12	5.3	7	2.6	5	8		
	5	0	0	3.8	5	0	0	9		
	14	5.3	7	5.3	7	0	0	10		
%36.3	164	%35.8	47	%44	59	%30.1	58	المجموع		
	451		130		130		191	الكلية	المجموع	
%100			%29		%29		%42		النسبة %	

المهارات الحياتية العلمية على (58) بنسبة (30.1%)، بينما حصلت المهارات الوقائية على أقل التكرارات (0) بنسبة (0%).

وفيما يتعلق بالمهارات الفرعية في كل مجال فبيّن الجدول رقم (3) أن الفقرة رقم (7) على أعلى التكرارات في مجال المهارات الغذائية بينما لم تحصل الفقرات (6،8،9،10) على أي تكرار يذكر.

أما في مجال المهارات الصحية فقد حصلت الفقرة رقم (1) على أعلى التكرارات، بينما لم تحصل الفقرات (4،6،9) على أي تكرار يذكر.

أما في مجال المهارات الوقائية فأن جميع الفقرات لم تحصل على أي تكرار يذكر.

أما في مجال المهارات البيئية فقد حصلت الفقرة (10) على أعلى التكرارات، بينما لم تحصل الفقرات (1،2،4،5) على أي تكرار يذكر.

أما في مجال المهارات العلمية فقد حصلت الفقرة (7) على أعلى تكرارات، بينما لم تحصل الفقرات (1،9،10) على أي تكرار يذكر.

ويظهر التحليل ان المهارات التي لم يجر الاهتمام بها في كتاب الصف الأول الأساسي هي معظم المهارات الغذائية بصفة عامة، أما المهارات الفرعية الصحية التي لم يجر تناولها فهي الامتناع عن استخدام أدوات الآخرين، وزيارة الطبيب عند المرض، يتضمن صور توضح حمل الحقيبة بصورة صحيحة، ومن المهارات الوقائية لم يجر تناول أي فقرة منها توضيح السلوك الخطر أثناء اللعب في (المدرسة والشارع والمنزل) ، وعدم الجلوس طويلا تحت اشعة الشمس ، العناية بتوضيح سبل الوقاية من التسمم ، يتضمن توضح أخطار الكهرباء ، المحافظة على سلامة الأجهزة الكهربائية ،لحذر من لمس الأجسام الساخنة او

يتضح من الجدول رقم (2) أن أعلى نسبة تكرارت في جميع الصفوف كانت لمجال المهارات العلمية بنسبة (36.3%) تلاه مجال المهارات البيئية بنسبة (22%) وحل في المرتبة الثالثة مجال المهارات الصحية بنسبة (17.3%)، ثم مجال المهارات الوقائية بنسبة (15.2%) وأخيرا أقل المجالات مجال المهارات الغذائية بنسبة (9.5%).

ونلاحظ من الجدول أيضا أن الفقرة رقم (2) في مجال المهارات الغذائية حصلت على أعلى التكرارات بينما لم تحصل الفقرات ذوات الأرقام الآتية (6،8،9،10) على أي تكرار يذكر في المجال نفسه.

أما في مجال المهارات الصحية فقد حصلت الفقرة (7) على أعلى التكرارات بينما لم تحصل الفقرات ذوات الأرقام (4،6،9) على أي تكرار يذكر.

وفي مجال المهارات الوقائية حصلت الفقرتان (4،6) على أعلى التكرارات، في حين لم تحصل الفقرات (3،9) على أي تكرار يذكر.

أما في مجال المهارات البيئية فنلاحظ من الجدول أن أعلى التكرارات كانت للفقرتين (7،10) وأن الفقرات (4) حصلت على أقل التكرارات.

وأخيرا في مجال المهارات العلمية حصلت الفقرة رقم (6) على أعلى التكرارات في حين حصل الفقرات (5،9) على أقل التكرارات.

ثانيا: المهارات الحياتية لكل صف من صفوف المرحلة الأساسية بحسب كل كتاب وهي كما يلي:

1- المهارات الحياتية في كتاب العلوم للصف الأول الأساسي:

يظهر في الجدول رقم (3) أن محتوى كتاب العلوم للصف الأول الأساسي قد تضمن (191) تكرار من جملة المهارات الحياتية بقائمة التحليل، حيث حصلت

أما في مجال المهارات البيئية فقد حصلت الفقرة رقم (1) على أعلى التكرارات، في حين لم تحصل الفقرة (10،8) على أي تكرار يذكر.

أما مجال المهارات الحياتية العلمية فقد حصلت الفقرتان (6،4) على أعلى التكرارات، بينما حصلت الفقرة (5) على أقل التكرارات.

كما أظهرت التحليل أن المهارات الحياتية التي لم يجر الاهتمام بها في كتاب العلوم الصف الثاني الأساسي هي المهارات الحياتية الغذائي والمهارات الصحية والمهارات الوقائية ظهر ضعف واضح ومن المهارات الحياتية الوقائية التي لم يتناولها العناية بتوضيح سبل الوقاية من التسمم، ويتضمن صور توضح أخطار الكهرباء، التأكيد على احترام إشارات المرور، أما المهارات الحياتية الفرعية البيئية التي لم يجر تناوله فهي المحافظة على نظافة ماء الشرب، التأكيد على ممارسات تقليل الملوثات مثل الدخان - المجاري المكشوفة. وأما المهارات الحياتية العلمية فقد جرى تناول جميع المهارات العلمية بصورة واضحة.

3- المهارات الحياتية في كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي:

يتضح من الجدول رقم (3) أن محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي قد تضمن (130) تكرار من جملة المهارات الحياتية بقائمة التحليل، حيث حصلت المهارات الوقائية على أعلى التكرارات (52) بنسبة (39.8%)، بينما حصلت المهارات الحياتية الصحية على أقل التكرارات (3) بنسبة (2.3%).

وفيما يتعلق بالمهارات الفرعية الغذائية فنلاحظ أن الفقرة رقم (2) حصلت على أعلى التكرار في حين لم تحصل الفقرات (10،9،8،7،5،4) على أي تكرار يذكر.

مصادر الحرارة، الاهتمام بمعرفة طبيعة المأكولات قبل تناولها، الاهتمام بمعرفة طرق الوقاية من الحرائق والكوارث الطبيعية، التأكيد على احترام إشارات المرور، الابتعاد عن استخدام الأدوات الحادة، ومن المهارات الفرعية البيئية التي لم يتم تناولها المحافظة على نظافة المنزل، والمحافظة على نظافة المدرسة، الاهتمام بوضع القمامة في المكان المخصص، عرض أدوات التخلص من النفايات بسرعة.

أما المهارات الحياتية الفرعية العلمية التي لم يتم تناولها إجراء التجارب لاكتشاف المعلومات الصحيحة، قياس درجة الحرارة الجسم بوحدات مقننة وغير مقننة، التمييز عمليا بين الأجسام الموصلة والعازلة للحرارة.

2- المهارات الحياتية في كتاب العلوم للصف الثاني الأساسي.

يشير الجدول رقم (3) ان محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الأساسي قد تضمن (130) تكرار من جملة المهارات الحياتية بقائمة التحليل حيث حصلت المهارات الحياتية العلمية على أعلى التكرارات (59) بنسبة (44%) بينما حصلت المهارات الحياتية الغذائية على أقل التكرارات (4) بنسبة (3%).

وفيما يتعلق بالمهارات الفرعية في كل مجال فنلاحظ من الجدول رقم (1) ان الفقرة رقم (1) حصلت على أعلى التكرارات في مجال المهارات الصحية، في حين لم تحصل الفقرات (9،6،4) على أي تكرار يذكر.

أما في مجال المهارات الغذائية فقد حصلت الفقرتان (5،2) على أعلى تكرار، ولم يتناول أي اهتمام تكرر في بقية الفقرات.

أما في مجال المهارات الحياتية الوقائية فقد حصلت الفقرة رقم (7) على أعلى التكرارات في حين لم تحصل الفقرات (9،4،3،2) على أي تكرار يذكر.

ما مدى احتواء كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى (الأول والثاني والثالث) الأساسي للمهارات الحياتية؟ أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن أعلى نسبة تكرارات في جميع الصفوف كانت لمجال المهارات العلمية بنسبة (36.3%) تلاه مجال المهارات البيئية بنسبة (22%) وحل في المرتبة الثالثة مجال المهارات الصحية بنسبة (17.3%)، ثم مجال المهارات الوقائية بنسبة (15.2%) وأخيراً أقل المجالات مجال المهارات الغذائية بنسبة (9.5%).

ويرى الباحث أن ذلك قد يعزى إلى ما يلي:

أن تقدير واضعي المناهج والكتب المدرسية في مجال العلوم كان عالياً للمهارات العلمية لأسباب كثيرة يمكن التفكير فيها ووضعها مثل أهمية الموضوع، فائدة المهارات العلمية اليدوية، حاجة الطلبة للمهارات العلمية اليدوية في هذه المرحلة، مرحلة النماء التي يمر بها الطلبة، والمهارات العلمية اليدوية حاجة ملحة يستخدمها الطالب في معظم أوقاته، وكذلك احتياج الكثير من الدروس إلى التطبيق العملي من خلال عمل التجارب أو الرسومات، ومن ثمَّ فإنَّ التعلم يدوم مدة أطول عند الطالب، بينما توزعت المهارات البيئية على جميع الصفوف بنسب مختلفة؛ لأنَّ تقدير واضعي المناهج والكتب المدرسية في مجال العلوم كان متوسطاً للمهارات البيئية، وذلك لأسباب منها حاجة الطلبة للمهارات البيئية، وفائدتها لهم، وهي تتناسب مع المستوى العمري لطلاب المرحلة الأساسية الدنيا، الذين يحتاجون إلى التفاعل مع البيئية والاهتمام بها، والمحافظة عليها من التلوث وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها لدى الطلبة مدارسنا، وهي مهارات بسيطة ومعدودة، أما المهارات الصحية والوقائية والغذائية فكان تقدير واضعي المناهج والكتب

أما في مجال المهارات الحياتية الوقائية فقد حصلت الفقرة رقم (4) على أعلى التكرارات في حين لم تحصل الفقرات (3،7،9) على أي تكرار يذكر.

أما في مجال المهارات الحياتية البيئية فقد حصلت الفقرة (6) على أعلى التكرارات في حين لم تحصل الفقرات (1،2،4،8) على أي تكرار يذكر.

أما في مجال المهارات الحياتية العلمية فقد حصلت الفقرة رقم (8) على أعلى التكرارات في حين لم تحصل الفقرات (3،5،9) على أي تكرار يذكر.

كما أظهرت التحليل أن المهارات الحياتية التي لم يجز الاهتمام بها في كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي هي المهارات الغذائية والمهارات الحياتية الصحية بصفة عامة، حيث جاءت نسبة تكراراتها على الترتيب (6%)، (2.3%)، ومن المهارات الحياتية الفرعية الوقائية التي لم يتم تناولها العناية بتوضيح سبل الوقاية من التسمم، المحافظة على سلامة الأجهزة الكهربائية، والتأكيد على احترام إشارة المرور، أما المهارات الحياتية البيئية التي لم يجز تناولها فهي المحافظة على نظافة المنزل، والمحافظة على نظافة المدرسة، الاهتمام بوضع القمامة في الأكياس المخصصة، المحافظة على نظافة مياه الشرب، وأما المهارات الحياتية العلمية التي لم يتناولها تصميم نموذج لمجسمات علمية، قياس درجة الحرارة الجسم بوحدة مقننه وغير مقننه.

خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج التي سنستعرضها في الفصل الرابع، ويتناول هذا الفصل مناقشة لتلك النتائج وتقديم التوصيات في ضوءها وفيما يلي تفصيل ذلك.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

وفي مجال المهارات الوقائية حصلت الفقرتان (4،6) ونصهما (يتضمن صور توضيح أخطار الكهرباء)، (لحذر من لمس الأجسام الساخنة او مصادر الحرارة) على أعلى التكرارات، ربما يعود ذلك بسبب أهمية الموضوع، وصلته بحياة الطالبة في حين لم تحصل الفقرات (3،9) ونصهما (العناية بتوضيح سبل الوقاية من التسمم)، (التأكد على احترام إشارات المرور) على أي تكرر يذكر.

أما في مجال المهارات البيئية فنلاحظ من الجدول أن أعلى التكرارات كانت للفقرتين (7،10) ونصهما (المشاركة في تنظيف وتقليم الأشجار)، (التأكيد على ممارسات تقليل الملوثات، مثل: (الدخان - المجاري المكشوفة)، وربما يعود ذلك إلى تركيز كتب العلوم على تعليم المهارات الحياتية وعمليتها من خلال مواقف تربوية واجتماعية خارج جدران المدرسة، وأن الفقرات (4)، ونصها (الاهتمام بوضع القمامة في المكان المخصص) حصلت على أقل التكرارات، وربما يعود ذلك بالتركيز على الجانب المعرفي أكثر من التركيز على الجانب المهاري.

وأخيرا في مجال المهارات العلمية حصلت الفقرة رقم (6)، ونصها (استنبات البذور والنباتات والمحافظة عليها) على أعلى التكرارات، ربما يعود ذلك إلى حاجة الطلبة لموضوع لمهارات اليدوية في هذه المرحلة، مرحلة النماء التي يمر بها الطلبة في حين حصل الفقرات (5،9)، ونصها (تصميم نموذج لمجسمات)، (قياس درجة حرارة الجسم بوحدات مقننة وغير مقننة) على أقل التكرارات يعود ذلك إلى بسبب عدم أهمية الموضوع وقلة حاجة الطلبة لهذه المواضيع في هذه المرحلة.

المدرسية في مجال العلوم منخفضا لأسباب يمكن التفكير فيها ووضعها مثل طبيعة الموضوعات تتطلب ذلك.

ونلاحظ من الجدول -أيضا- أن الفقرة رقم (2)، ونصها (تنوع الوجبات الغذائية) في مجال المهارات الغذائية حصلت على أعلى التكرارات ربما يعود ذلك إلى صلة هذا الموضوعات بحياة الطلبة، وفائدتها لهم، وحاجة الطلبة إلى الأطعمة المفيدة وتنوعها، وكذلك تنوع الوجبات الغذائية بحسب تقدير واضعي المناهج والكتب المدرسية في مجال العلوم، بينما لم تحصل الفقرات ذوات الأرقام الآتية (6،8،9،10) ونصهما (الاهتمام بقراءة تاريخ الصلاحية للأطعمة المحفوظة)، (عدم تناول السكريات)، (تجنب تناول المشروبات الغازية)، (عدم الإفراط في تناول الملح والتوابل والمنكهات ضمن انظمتهم الغذائية اليومية) على أي تكرر يذكر؛ لأن تقدير واضعي المناهج والكتب المدرسية في مجال العلوم كان منخفضا بسبب ضعف التركيز على هذه المواضيع.

أما في مجال المهارات الصحية فقد حصلت الفقرة رقم (1)، ونصها (ممارسة الرياضة للمحافظة على الجسم) على أعلى التكرارات في مجال المهارات الصحية قد يعزى ذلك إلى طبيعة الموضوع، وحاجة الطلبة إلى الرياضة، بينما لم تحصل الفقرات (4،6،9)، ونصها (الامتناع عن استخدام أدوات الآخرين)، (زيارة الطبيب عند المرض)، (يتضمن صور توضيح حمل حقيبة صورة صحيحة) على أي تكرر يذكر، وربما يعود إلى ضعف التركيز على هذه المواضيع من قبل واضعي المناهج والكتب المدرسية في مجال العلوم

يتضح من الجدول رقم (3) أن محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي قد تضمن (130) تكرار من جملة المهارات الحياتية بقائمة التحليل، حيث حصلت المهارات الوقائية على أعلى التكرارات (52) بنسبة (39.8%)، بينما حصلت المهارات الحياتية الصحية على أقل التكرارات (3) بنسبة (2.3%)، ويمكن يعزي ذلك إلى أنّ تقدير واضعي المناهج والكتب المدرسية في مجال العلوم للصف الثالث الأساسي كان منخفضاً لأسباب يمكن التفكير فيها منها طبيعة الموضوعات تتطلب ذلك، عدم حاجة الطلبة لها بشكل كبير في هذه المرحلة، وربما يعود ذلك إلى اهتمام كتب العلوم بالمهارات الصحية في صفوف لاحقة حيث يكون الطالب أكثر نضجاً من طلاب المرحلة الأساسية الدنيا.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة يضع الباحث التوصيات الآتية:

- ضرورة إعادة صياغة محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى بحيث تراعي المهارات الحياتية الواجب توافرها في كتب العلوم لهذه الحلقة.
- التركيز على المهارات الحياتية الغذائية لحاجة الطلاب لها ولوجود نقص في التركيز عليها، لاسيما في هذه المرحلة النمائية تساعد على بناء سليم للجسم.
- التركيز على المهارات الحياتية الصحية لحاجة الطلاب لها ولوجود نقص في التركيز عليها، لاسيما في هذه المرحلة النمائية تساعد على الحفاظ على صحة الطلاب من الأمراض.

يظهر في الجدول رقم (3) أن محتوى كتاب العلوم للصف الأول الأساسي قد تضمن (191) تكرار من جملة المهارات الحياتية بقائمة التحليل حيث حصلت المهارات الحياتية العلمية على (58) بنسبة (30.1%)، ويمكن تفسير ذلك ان تقدير واضعي الكتب المدرسية في مجال العلوم للصف الأول الأساسي كان عاليا للمهارات العلمية؛ لأسباب كثيرة يمكن التفكير فيها ووضعها، مثل: أهمية الموضوع، فائدة المهارات العلمية اليدوية، حاجة الطلبة للمهارات العلمية اليدوية في هذه المرحلة، مرحلة النماء التي يمر بها الطلبة، والمهارات العلمية اليدوية حاجة ملحة يستخدمها الطالب في معظم أوقاته، وكذلك احتياج الكثير من الدروس إلى التطبيق العملي من خلال عمل التجارب او الرسومات بينما حصلت المهارات الوقائية على أقل التكرارات (0) بنسبة (0%)، ويمكن يعزي ذلك إلى أنّ تقدير واضعي المناهج والكتب المدرسية في مجال العلوم للصف الأول الأساسي كان منخفضاً بسبب عدم أهمية الموضوعات، وضعف صلة الطلبة في هذه الموضوعات.

يشير الجدول رقم (3) ان محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الأساسي قد تضمن (130) تكراراً من جملة المهارات الحياتية بقائمة التحليل، حيث حصلت المهارات الحياتية العلمية على أعلى التكرارات (59) بنسبة (44%)، بينما حصلت المهارات الحياتية الغذائية على أقل التكرارات (4) بنسبة (3%)، ويمكن يعزي ذلك إلى أنّ تقدير واضعي المناهج والكتب المدرسية في مجال العلوم للصف الثاني الأساسي كان منخفضاً بسبب عدم أهمية الموضوعات، وضعف صلة الطلبة في هذه الموضوعات.

- [4] حجة، حكم رمضان (2018). مدى تضمين كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا لمهارات القرن الحادي والعشرين. دراسات العلوم التربوية، 45(3)، 163-178.
- [5] طلافحه، حامد، أبو حسان، سائد، المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الثلاثة العليا من مراحل التعليم الأساسي في الأردن، مجلة كلية التربية 2007.
- [6] عبدو، ياسين، برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس بمحافظة غزة 2003.
- [7] عمران، تغريد، عفاف المهارات الحياتية 2001.
- [8] فراج، محسن، تنمية الوعي الوجداني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.
- [9] عبد السلام الناجي مجلة المعرفة (ع2010، 170م، ص ص42-65)، الرياض.
- [10] عمران، تغريد وآخرون (2001)؛ المهارات الحياتية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- [11] الغانم، غانم سعد وآخرون (1426)؛ الدليل الإجرائي لتأليف الكتب الدراسية، التطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
- [12] قسم مناهج المهارات الحياتية (2005)؛ دليل تعريفى لمادة المهارات الحياتية، وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.
- [13] القيسي، نايف (2006)؛ معجم مصطلحات التربية وعلم النفس، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- [14] اللقاني، أحمد حسين وآخرون (2001)؛ مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، القاهرة، عالم الكتب.
- [15] مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (2000)؛ القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية، وزارة التربية والتعليم بمصر، مطابع الأهرام.
- [16] المنظمة الدولية للشباب، - كتيب ودليل تعزيز المهارات الحياتية لدى الشباب.
- [17] مهارات أساسية للباحثين في اوضاع حياتية مختلفة - اليونيسيف.

- التركيز على المهارات الوجدانية لحاجة الطلاب لها ولوجود نقص في التركيز عليها وحفاظا على سلامة الطلاب من الأخطار المحدقة بهم.
- إجراء دراسات مماثلة لمعرفة مدى احتواء كتب أخرى ومراحل أخرى للمهارات الحياتية.
- إجراء دراسة لوضع تصور مقترح لتضمين المهارات الحياتية في مناهج العلوم بشكل عام.
- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تطوير مناهج العلوم في ضوء المهارات الحياتية.
- إجراء دراسات وأبحاث جديدة تبحث في أثر انخفاض نسبة المهارات الحياتية في الكتاب على أداء المعلم داخل غرفة الصف، وهل يستطيع نقل هذه المهارات وتدريبها لطلبته رغم انخفاض نسبتها في الكتاب أو لا؟
- إجراء دراسة ميدانية تبين مدى ممارسة وتطبيق المعلمين للمهارات الحياتية داخل غرفة الصف.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- [1] خليل، محمد، والباز، خالد (1995)، دور مناهج العلوم في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمي الثالث مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الثاني
- [2] شوق، محمود، محمد (1995)، تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين، الطبعة الأولى، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية،
- [3] صبري، ماهر (1994). القضايا والمشكلات الصحية المعاصرة في منهج العلوم لمراحل التعليم في مصر، دراسة تقييمية، المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مناهج التعليم بين الإيجابيات والسلبيات، المجلد الأول.

- [3] - Choi, H (2004). The effects of PBL (problem-based learning) on the metacognition, critical thinking and problem-solving process of nursing student, Department of Nursing, Konkuk University, Chungbuk 380-701. Korea, hichoi98@kku.ac.kr..
- [4] - Derrick R. Lavoie (1993). The Development, theory and Application of A cognitive – New York Model of Predication Problem Solving in Biology, Journal of Research in Science Teaching, vol,30, No.7, pp.767-785.
- [5] Dickinson, Duncan (2001). Metacognition and problem solving: the role of metacognition in Problem solving, unpublsh work.
- [6] - Frances Lawrenze ,(1996).Science Teaching Techniques Associated With Higher-Order Thinking Skills, Journal of Research in Science Teaching, vol .27,No.7..
- [18] موقع كنانة اون لاين – أهمية المهارات الحياتية – نشر بتاريخ 22 يناير 2012.
- [19] موقع منظمة الصحة العالمية.
- [20] موقع منظمة اليونسكو.
- [21] موقع منظمة اليونسيف – ما هي مهارات الحياة – ما هي المهارات التي تُعدُّ مهارات حياتية.
- [22] موقع موضوع – تنمية المهارات الحياتية / المفهوم.
- [23] الهاشل، سعد (دراسة لآراء مدرّسي ومدّرّسات المرحلة المتوسطة حول مدى تحقُّق أهداف التّربية الحياتية)؛ مجلة دراسات السلسلة "أ"، العلوم الإنسانية، عمادة البحث العلمي بالجامعة الأردنية، العدد (1) المجلد (21 "أ").
- [24] وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (2007)؛ وثيقة منهاج مادة المهارات الحياتية للصفوف (1-12) في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج.
- [25] الحريري، رافده (2011). الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- [26] زيتون، عايش محمود (2010). الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدرّسها. ط1، عمان: دار الشروق.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- [1] Anton E. Lawson (1992). Using Reasoning Ability as the Basis for Assigning Laboratory par theirs in No majors Biology, Journal of Research in Science Teaching, vol.29, No,7.
- [2] - Arthur Wellesley Foshay (1998). Problem solving and the Arts, Journal for Curriculum & Supervision, vol.13, No.4, pp.328-337.

الملحقات

أداة البحث في صورتها النهائية:

المهارات الحياتية للصفوف الدنيا	
المجال الأولى / المهارات الغذائية	
1	الحرص على تناول الفواكه والخضروات
2	تنوع الوجبات الغذائية
3	الابتعاد عن تناول الأطعمة المكشوفة غير النظيفة

4	غسل الفاكهة والخضار قبل تناولها
5	تناول القدر المناسب من الدهون النشويات
6	الاهتمام بقراءة تاريخ الصلاحية للأطعمة المحفوظة
7	المحافظة على تناول الحليب
8	عدم تناول السكريات بكثرة
9	تجنب تناول المشروبات الغازية
10	عدم الإفراط في تناول الملح والتوابل والمنكهات ضمن أنظمتهم الغذائية اليومية
المجال الثاني / المهارات الصحية	
11	ممارسة الرياضة للمحافظة على الجسم.
12	الجلوس بطريقة صحيحة أثناء المذاكرة
13	الجلوس الصحيح أثناء أمام التلفاز والحاسوب
14	الامتناع عن استخدام أدوات الآخرين
15	التأكيد على نظافة (الوجه والشعر والأنف والأذن والأيدي والأظافر والعينين).
16	زيارة الطبيب عند المرض
17	العناية بنظافة الأدوات الشخصية
18	الاهتمام بنظافة الأسنان
19	يتضمن صور توضح حمل الحقيبة بصورة صحيحة
20	الوعي بأهمية استخدام الدواء في حالة المرض
المجال الثالث / المهارات الوقائية	
21	توضيح السلوك الخطر أثناء اللعب في (المدرسة والشارع والمنزل).
22	عدم الجلوس طويلاً تحت أشعة الشمس
23	العناية بتوضيح سبل الوقاية من التسمم
24	يتضمن صور توضح أخطار الكهرباء
25	المحافظة على سلامة الأجهزة الكهربائية
26	لحذر من لمس الأجسام الساخنة أو مصادر الحرارة
27	الاهتمام بمعرفة طبيعة المأكولات قبل تناولها
28	الاهتمام بمعرفة طرق الوقاية من الحرائق والكوارث الطبيعية
29	التأكيد على احترام إشارات المرور
30	الابتعاد عن استخدام الأدوات الحادة
المجال الرابع / المهارات البيئية	
31	المحافظة على نظافة المنزل
32	المحافظة على نظافة المدرسة
33	المحافظة على نظافة الحي والمدينة
34	الاهتمام بوضع القمامة في المكان المخصص

35	عرض أدوات التخلص من النفايات بسرعة
36	المشاركة في زراعة الأشجار
37	المشاركة في تنظيف وتقليم الأشجار
38	المحافظة على نظافة مياه الشرب
39	الاهتمام بإرشاد الآخرين لطرق الحفاظ على البيئة
40	التأكيد على ممارسات تقليل الملوثات مثل (الدخان -... إلخ)
المجال الخامس / المهارات العلمية	
41	إجراء التجارب لاكتشاف المعلومات الصحية
42	رسم الرسومات التوضيحية بدقة
43	استخدام أدوات القياس المختلفة
44	استخدام الأجهزة العلمية والمحافظة عليها
45	تصميم نماذج لمجسمات علمية
46	استنبات البذور والنباتات والمحافظة عليها
47	تربية حيوانات ودواجن في البيت والعناية بها
48	جمع عينات وصور من البيئة
49	قياس درجة الحرارة الجسم بوحدة مقننة وغير مقننة
50	التمييز عمليا بين الأجسام الموصلة والعازلة للحرارة